وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي _ الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الموضوع

المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين:

- فروج عزالدين
- بن سعدة باديس

إشراف الأستاذ:

* د. فطام جمال

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
فارسي ابراهيم الخليل	أستاذ محاضر(ب)	رئيسا
فطام جمال	أستاذ محاضر(أ)	مشرفا
كزواي عطاالله	أستاذ محاضر(ب)	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي _ الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الموضوع

المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين:

- فروج عزالدين
- بن سعدة باديس

إشراف الأستاذ:

* د. فطام جمال

السنة الجامعية 2024/2023

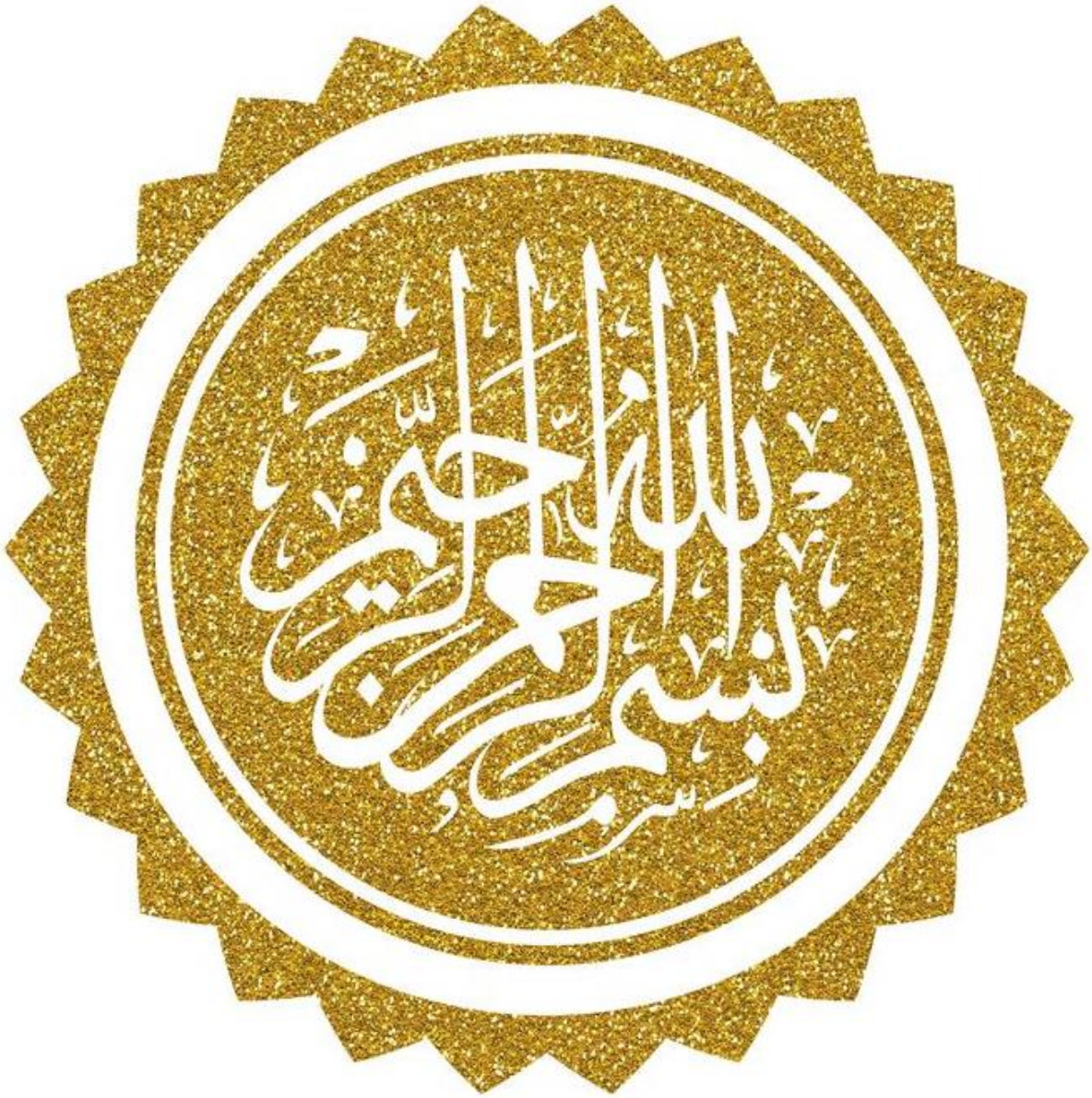
بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طيلتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب، ها أن اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأن وفقتني على إتمام هذا العمل وتحليل حلمي ... أهدي هذا النجاح، إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الاول في مسيرتي وسندي

وقوتي وملاذي بعد الله ... إلى فخروإعتزازي (والدي)

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعئها إلي، القلب الحنون، والشمعنة التي كانت لي في الليالي المظلمات سرقوتي ونجاحي ومصباح دربي الذي وهج حياتي (والدتي)

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ملهمي نجاحي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيه ارتوي منها، إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني (أخي وأخو اتي)

لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق .. إهديكم هذا الإنجازوثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته

ها أنا اليوم أتممت أول ثمر اته، راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهل ويجعله لي لا علي.

عزالدين فروج

اهداء

بسم الله الذي بنعمته تمم الصالحات هي لهفة الوصول

ودمعة الفرح مشاعر مخلوطة بين فرح وحزن وبداية جزء جديد من حياتي إبتدأ

بطموح و إنتهى بنجاح الحمدلله حتى يبلغ الحمد منتهاه الحمدلله دائما و أبدا بفضله

تتم النعم وبفضله وتوفيقه

اليوم انتهت مسيرتي الدراسية وحققت حلمي

أهدي هذا النجاح إلى التي رأتني بقلبها قبل عينيها إلى شجرتي التي لا تذبل إلى الظل

الذي أوي إليه في كل حين هي التي تمتلئ السماء بدعواتها أمي العزيز حفظها الله

إلى من أعطاني ولا يزال يعطيني بلا حدود،

لى من يزيدني إنتسابي له وذكره فخرا أبي الغالي حفظه الله

إلى كل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال

وإلى النفوس البرئية إخوتي وأخو اتي.

وإلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمتني فرحتي

وإلى كل من شاءت الأقدار إن تجمعني بهم

والشكر الخالص إلى كل من وقف معي ودعمني

وإلى كل من تمنى لي التوفيق من قريب أو بعيد

ألف شكر مني لكم والحمدلله والشكر لله

باديس بن سعدة

كلمة شكر وعرفان

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن ولاه وبعد:

نتوجه بجزيل الشكر للدكتور"جمال فطام"

على تفضله بالإشراف على هذا العمل وعلى ما قدمه لنا من نصائح

وتوجيهات قيمة في سبيل إتمامه على أفضل نحو.

وإلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من دروأسمى وأحلى العبارات في العلم والنجاح.

ونتقدم بالشكروالعرفان إلى أعضاء اللجنة لقبولهم مناقشة عملنا المتواضع.

ولا يفوتنا أن نشكر مكتب"*Hassane Info Service*" الذي خصص لنا من وقته

ولم يبخل علينا أيضا من جهده في كتابة وتعديل وتنسيق المذكرة

ولا ننسى كل من مد لنا يد العون والمساعدة من قريب كان أو بعيد ونسأل الله عزوجل

ان يجعل ذالك في ميزان حسناتكم انه قريب مجيب ـ لكم منا

عزالدين / باديس

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الحالية لمعرفة مستوى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعيين لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط، كما أن الدراسة تهدف أيضا إلى معرفة دلالة الفروق في درجات انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الجنسين من طلبة جامعة الأغواط تبعا لمتغير (الجنس، السن، المستوى التعليمي).

تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان على عينة متكونة من 51 طالب وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وبعد جمع بيانات الدراسة تم تحليل هذه النتائج التي نلخصها فيما يلي:

- مستوى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة الدراسة كان منخفضاً.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الذكور والإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى لمتغير السن.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة الليسانس والماستر.

وتم تفسير النتائج وفق نتائج الدراسات السابقة، والتراث النظري المعتمد في فصول البحث الأولى.

الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية، الطالب الجامعي.

Abstract:

Our current study aimed to determine the prevalence of psychological and social problems among a sample of university students at Amar Telidji University in Laghouat. Additionally, the study aimed to identify the significance of differences in the prevalence of psychological and social problems among students based on variables such as gender, age, and educational level.

The study instrument, a questionnaire, was administered to a sample of 51 male and female students. The descriptive analytical method was used. After collecting the study data, the results were analyzed and summarized as follows:

- The prevalence of psychological and social problems among the study sample was low.
- There were no statistically significant differences in the prevalence of psychological and social problems between male and female students.
- There were no statistically significant differences in the prevalence of psychological and social problems attributable to the age variable.
- There were no statistically significant differences in the prevalence of psychological and social problems between bachelor's and master's students.

The results were interpreted in light of previous studies and the theoretical framework presented in the initial chapters of the research.

Keywords: Psychological problems, Social problems, University student.

الفهرس

قائمة المحتويات

	الصفحة
إهداء	
كلمة شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
الفهرس	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ – ب
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1- إشكالية البحث	04
2- فرضيات البحث	05
3- مبررات اختيار الموضوع	06
4- أهداف البحث	06
5- أهمية البحث	06
6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث	07
7- الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: المشكلات النفسية والاجتماعية	
تمهيد	15
1- المشكلات النفسية	16
1-1- مفهوم المشكلات النفسية	16
1-2- أسباب وعوامل المشكلات النفسية	17
1-3- طبيعة وأنواع المشكلات النفسية	19
2- المشكلات الاجتماعية:	21

2-1- مفهوم المشكلات الاجتماعية	21
2-2- أسباب وعوامل المشكلات الاجتماعية	22
2-3- خصائص ومستويات المشكلات الاجتماعية	23
خلاصة	26
الفصل الثالث: نماذج المشكلات النفسية والاجتماعية عند الطالب الجامعي	
تمهيد	28
1- الاغتراب النفسي	29
1-1- مفهوم الاغتراب النفسي	29
1-2- أسباب الاغتراب النفسي	30
1-3- أبعاد الاغتراب النفسي	32
1-4- مراحل الاغتراب النفسي	33
2- قلق المستقبل:	34
2-1- مفهوم قلق المستقبل	34
2-2- أسباب قلق المستقبل	35
2-3- سمات ذوي قلق المستقبل	36
2-4- الآثار السلبية لقلق المستقبل	37
3- الانحراف الجنسي:	38
3-1- مفهوم الانحراف الجنسي	38
3-2- أسباب وعوامل الانحراف الجنسي	39
3-3- آثار الانحراف الجنسي	40
3-4- العلاج والوقاية من الانحراف الجنسي	41
خلاصة	44
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	46
1- منهج الدراسة	46

2- حدود الدراسة	47
3- مجتمع الدراسة	47
4- عينة الدراسة وخصائصها	47
5- أدوات الدراسة	51
6- الخصائص السكومترية لأداة الدراسة	52
7- أساليب المعالجة الإحصائية	54
خلاصة الفصل	54
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	56
2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية	58
3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	60
4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	62
5- استنتاج عام	64
خاتمة	66
قائمة المراجع	70
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة من حيث الجنس	48
02	يوضح توزيع العينة من حيث العمر	49
03	يوضح توزيع العينة من حيث المستوى التعليمي	50
04	أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية وعدد العبارات الخاصة بكل بعد	52
05	يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية	53
06	يوضح مستوى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة الدراسة	56
07	يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير الجنس.	58
08	يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى انتشار المشكلات الاجتماعية والنفسية تبعا لمتغير السن	60
09	يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى انتشار المشكلات الاجتماعية والنفسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي	62

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح مستويات المشكلات الاجتماعية	25
02	يوضح توزيع العينة من حيث الجنس	48
03	يوضح توزيع العينة من حيث العمر	49
04	يوضح توزيع العينة من حيث المستوى التعليمي	50

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية
02	مخرجات برنامج SPSS

مقدمة

مقدمة:

شهدت معظم دول العالم في العقود القليلة الماضية تغيرات في نمط حياة الأفراد، حيث برزت العديد من التحديات التي تواجه الأفراد، وخاصة فئة الشباب الجامعي. ومن بين هذه التحديات تبرز المشكلات النفسية والاجتماعية كظاهرة تستحق الدراسة والبحث، نظراً لتأثيرها الكبير على حياة الطلبة وأدائهم الأكاديمي ومستقبلهم المهني.

لقد شهدت المجتمعات الحديثة تحولات عميقة في أنماط الحياة والعلاقات الاجتماعية، مما أدى إلى ظهور ضغوط جديدة وتحديات غير مسبوقة. وفي ظل هذه الظروف أصبح الطلبة الجامعيون يواجهون مجموعة متنوعة من المشكلات النفسية والاجتماعية، تتراوح بين القلق والاكتئاب وصعوبات التكيف الاجتماعي.

إن البيئة الجامعية بما تحمله من متطلبات أكاديمية وتوقعات اجتماعية تشكل مرحلة حاسمة في حياة الشباب، فهي تمثل فترة انتقالية هامة يسعى خلالها الطالب إلى بناء هويته الشخصية والمهنية، وتطوير علاقاته الاجتماعية، والتخطيط لمستقبله. ومع ذلك فإن هذه المرحلة قد تكون مصدراً للضغط والقلق، خاصة مع تزايد التنافسية في سوق العمل وعدم اليقين بشأن المستقبل.

في هذا السياق، تبرز أهمية دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين. وتتجلى هذه المشكلات في نماذج متعددة، منها الاغتراب النفسي، وقلق المستقبل، والانحراف الجنسي. هذه النماذج تمثل تحديات حقيقية تواجه الطلبة في حياتهم الجامعية وتؤثر على صحتهم النفسية وتكيفهم الاجتماعي.

إن دراسة هذه المشكلات لا تقتصر فقط على تشخيص الواقع، بل تتعدى ذلك إلى فهم طبيعة وحجم هذه التحديات. هذا الفهم يساعد في تهيئة بيئة جامعية داعمة تعزز الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة، وتمكنهم من التغلب على مشاكل الاغتراب النفسي وقلق

المستقبل، وتوفر لهم الدعم اللازم لمواجهة مختلف أشكال الانحراف. من خلال هذه الجهود، يمكن مساعدة الطلبة على تحقيق إمكاناتهم الكاملة وبناء مستقبل أفضل لهم وللمجتمع ككل.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا لتكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة عمار ثليجي بالأغواط. وقد تم تقسيم دراستنا إلى جانب نظري وآخر تطبيقي:

الجانب النظري تناولنا فيه ثلاثة فصول، الفصل الأول تناولنا فيه مشكلة البحث واعتباراتها، والفصل الثاني خصصناه للمشكلات النفسية والاجتماعية، والفصل الثالث تناولنا فيه نماذج المشكلات النفسية والاجتماعية عند الطالب الجامعي.

أما الجانب التطبيقي تناولنا فيه فصلين اثنين على التوالي، الفصل الرابع خصصنا لإجراءات البحث الميدانية والفصل الخامس تناولنا فيه عرض ومناقشة نتائج الفرضيات واستنتاج عام للدراسة، وختمنا البحث ببعض خاتمة شملت نتائج وتوصيات الدراسة.

الفصل الأول:
مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- إشكالية البحث

2- فرضيات البحث

3- مبررات اختيار الموضوع

4- أهداف البحث

5- أهمية البحث

6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

7- الدراسات السابقة

1- إشكالية البحث:

تعتبر مرحلة الدراسة الجامعية من أهم المراحل في حياة الإنسان، حيث تمثل نقطة تحول حاسمة من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد والاستقلالية. وخلال هذه المرحلة يكتسب الطلاب المعارف والمهارات اللازمة لمستقبلهم المهني، ويطورون هويتهم الشخصية والاجتماعية. كما تتيح لهم هذه المرحلة فرصة التعرف على أنفسهم وقدراتهم واكتشاف اهتماماتهم وطموحاتهم الحقيقية. كما تحمل الدراسة الجامعية أهمية كبيرة في تشكيل مسار حياة الشباب، حيث توفر لهم البيئة المناسبة للتطور الفكري والثقافي والاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، تعزز الدراسة الجامعية روح التفكير النقدي والإبداع لدى الطلاب. كما تمنحهم الفرصة للتعرف على ثقافات وخلفيات متنوعة، مما يعزز فهمهم للعالم من حولهم ويرسخ قيم التسامح والانفتاح.

ونجد أن الطلاب يواجهون في هذه المرحلة العديد من التغيرات والتحديات على المستويات الأكاديمية والشخصية والاجتماعية. حيث تكون هذه المرحلة أيضا مصدرا للضغوط والمشكلات النفسية والاجتماعية. فنجد أن المشكلات التي قد يواجهها الطلاب الجامعيون تتنوع ابتداءا من الاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب، إلى المشكلات الاجتماعية كالعنف والتمييز والانحراف السلوكي. هذه المشكلات لا تؤثر فقط على صحتهم العقلية وأدائهم الأكاديمي، بل قد تترك آثارًا طويلة الأمد على مستقبلهم المهني وحياتهم الشخصية.

وتعود أسباب هذه المشكلات إلى عوامل متعددة، بما في ذلك الضغوط الأكاديمية والمالية، والعلاقات الشخصية والأسرية، والظروف البيئية والاجتماعية المحيطة. كما قد تلعب العوامل الفردية كالخلفية الثقافية دورا هاما في زيادة احتمالية تعرض الطلاب للمشكلات النفسية والاجتماعية.

ونظرًا لتعقيد هذه المشكلات وتشابكها لا بد من دراستها بعمق ومن زوايا متعددة لفهم طبيعتها وآثارها بشكل شامل. كما يجب التركيز على تطوير استراتيجيات وبرامج فعالة

للوقاية والتدخل المبكر، بهدف تعزيز الصحة النفسية للطلاب الجامعيين ومساعدتهم على التغلب على العقبات والتحديات التي تواجههم.

ولهذا نجد بأنه على الرغم من أن مرحلة الدراسة الجامعية تعتبر فترة مهمة في حياة الشباب إلا أنها قد تواجه العديد من التحديات والمشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر سلباً على صحتهم النفسية وأدائهم الأكاديمي ونموهم الشخصي. لذلك، تبرز الحاجة إلى دراسة وفهم هذه المشكلات بعمق لتصميم حلول وبرامج فعالة للتعامل معها والحد من آثارها السلبية. وعلى ضوء هذا السياق تأتي دراستنا لتجيب عن التساؤلات التالية:

- ما مستوى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعيين؟
- هل توجد فروق في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الجنسين (ذكور – إناث) لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل توجد فروق في درجات انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق في درجات انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر)؟

2- فرضيات البحث:

انطلاقا من أهداف البحث وتساؤلاته تصاغ فرضيات بحثنا على النحو التالي:

– انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعيين مرتفع.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الجنسين (ذكور – إناث) لدى طلبة جامعة الأغواط.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط تعزى لمتغير السن.

– لا توجد أي فروق في درجات ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر).

3- مبررات اختيار موضوع البحث: وتشمل ما يلي:

- الرغبة الملحة في اكتشاف وفهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.
- من أهم المواضيع التي يجب أخدها بعين الاعتبار.
- نقص الدراسات المتعلقة بالمشكلات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة الجامعيين.

4- أهداف البحث: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعيين.
- معرفة دلالة الفروق في درجات انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الجنسين من طلبة جامعة الأغواط تبعا لمتغير الجنس.
- معرفة دلالة الفروق في درجات انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الجنسين من طلبة جامعة الأغواط تبعا لمتغير السن.
- معرفة دلالة الفروق في درجات انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة الأغواط تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

5- أهمية البحث: تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في ارتباطها بمرحلة دراسية مهمة وهي المرحلة الجامعية والتي تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة والتي يكون الطالب فيها في حاجة إلى إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية.
- وتزداد عينة البحث أهمية عندما نتناول المشكلات النفسية والاجتماعية.

- إثراء المكتبة العلمية نظرا لقلة الدراسات المحلية في مجال المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.

- إلقاء الضوء على المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطلبة الجامعيين.

6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

6-1- المشكلات النفسية:

يقصد الطالبان بالمشكلات النفسية في الدراسة الحالية بأنها الحالات أو الاضطرابات العقلية والعاطفية التي تؤثر سلباً على الصحة النفسية للطالب الجامعي وقدرته على التوافق والأداء الجيد في الحياة الجامعية. وتشمل هذه المشكلات اضطرابات القلق والاكتئاب، والإدمان، واضطرابات الشخصية، والتي تسبب معاناة نفسية للطالب وتعيق تحقيقه لأهدافه الأكاديمية والشخصية. وهي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص بعد تطبيق الاستبيان.

6-2- المشكلات الاجتماعية:

يقصد الطالبان بالمشكلات الاجتماعية بأنها هي الظواهر أو الحالات الاجتماعية السلبية التي تؤثر على قدرة الطالب الجامعي على التكيف والتفاعل الإيجابي مع بيئته الأكاديمية والمجتمعية. وتشمل هذه المشكلات، العنف والجريمة، والانحراف السلوكي، وتعاطي المخدرات، والتي تهدد التماسك الاجتماعي للطالب وتعيق تطوره الشخصي والأكاديمي. وهي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص بعد تطبيق الاستبيان.

6-3- الاغتراب النفسي:

يقصد الطالبان بالإغتراب النفسي بأنه هو حالة من فقدان الشعور بالانتماء والمعنى والسيطرة على الحياة، تتميز بعدم القدرة على تكيف الطالب الجامعي مع البيئة الأكاديمية والاجتماعية. ويظهر الاغتراب النفسي من خلال مجموعة من المؤشرات مثل الشعور بالعزلة والانفصال عن الآخرين والمجتمع، وفقدان الدافعية والاهتمام بالأنشطة الأكاديمية والاجتماعية، وعدم الرضا والاستياء تجاه الذات والحياة الجامعية، وانخفاض الثقة بالنفس

وتدني تقدير الذات، وكذا الشعور بالعجز واللامعنى وغياب الأهداف والقيم الموجهة للسلوك. وهو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص بعد تطبيق الاستبيان.

6-4- قلق المستقبل:

يقصد الطالبان بقلق المستقبل هو حالة من التوتر والقلق المستمر تجاه الأحداث والتغيرات المستقبلية المتوقعة، والتي تؤثر سلباً على الطالب الجامعي وتوافقه النفسي والأكاديمي والاجتماعي. ويتجلى من خلال مجموعة من الأعراض، كالشعور بالخوف والقلق الشديد تجاه المستقبل، والتشاؤم وتوقع الأسوأ فيما يتعلق بالمستقبل الأكاديمي والمهني، وصعوبة التركيز والانشغال المستمر بالهواجس والمخاوف المستقبلية، واضطرابات النوم والقلق المزمن بسبب التفكير المفرط في المستقبل. وهو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص بعد تطبيق الاستبيان.

6-5- الانحرافات الجنسية:

يقصد الطالبان بالانحرافات الجنسية بأنها هي تلك السلوكيات والممارسات الجنسية التي يقوم بها الطالب الجامعي وتخرج عن الإطار المقبول اجتماعياً وأخلاقياً، وتتعارض مع المعايير والقيم السائدة في المجتمع. وتشمل مجموعة من الظواهر مثل العلاقات الجنسية غير الشرعية، وتعاطي المواد الإباحية وإدمان الاستمناء، وممارسة السلوكيات الجنسية الشاذة كالمثلية الجنسية، أو التحرش الجنسي، والانخراط في أنشطة البغاء والدعارة. وهي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص بعد تطبيق الاستبيان.

7- الدراسات السابقة:

7-1- دراسة هدهود حورية (2013) الموسومة بعنوان "الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الجانح"، دراسة ميدانية بمراكز رعاية الأحداث بباتنة، مذكرة ماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الجنائي، جامعة المسيلة، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "فحص العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين الجانحين". حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي.

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين الجانحين بمراكز رعاية الأحداث بباتنة، وكذا التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة المراهقين الجانحين بمراكز رعاية الأحداث بباتنة.

وفي الأخير خلصت الباحثة من خلال دراستها إلى أن مستوى الاغتراب النفسي ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين الجانحين بمراكز رعاية الأحداث بباتنة متوسط، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي الاجتماعي رغم اتجاه العلاقة إلى السلبية.

7-2- دراسة بارزاق خديجة وبن الطاهر فضيلة (2015) الموسومة بعنوان "السلوك الجنسي المنحرف وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى المراهقين"، دراسة ميدانية بثانويات "بلكين الثاني" وسط مدينة أدرار – "سعد دحلب" و"موسى بن نصير" بتيميمون، مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع مدرسي، الجامعة الإفريقية أحمد دراية – أدرار، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "تأثير الانحراف الجنسي على القيم الاجتماعية لدى المراهقين". حيث اعتمدت الباحثتان في دراستهما على المنهج الوصفي.

هدفت الباحثتان من خلال دراستهما إلى الإحاطة بوقع السلوكيات الجنسية المنحرفة في الوسط الطلاب، وتوضيح العلاقة العكسية بينها وبين مستوى القيم لدى المراهقين، إضافة إلى الكشف عن مختلف الرموز الجنسية المنحرفة المتداولة بين المراهقين داخل المؤسسة التربوية، والوقوف على اهم العوامل المساهمة في إثارة الغرائز الجنسية لديهم ومظاهر تأثيرها على القيم الاجتماعية.

وفي الأخير خلصت الباحثتان من خلال دراستهما بأن السلوك الجنسي المنحرف يؤثر ويتأثر بالقيم الاجتماعية لدى الطلبة، وما دعم تواجده أكثر هو الصمت المخيم عليه من طرف المجتمع، بحجة أنه من طبيعة المرحلة العمرية للمراهق، والمرحلة الحضارية للمجتمع، وأن انتشار السلوكيات الجنسية المنحرفة بدأ يدق ناقوس الخطر على أبنائنا في المؤسسات التربوية وحتى خارجها.

7-3- دراسة بوشارب كريمة وبدة سارة (2017) الموسومة بعنوان "المشكلات النفسية لدى الأطفال المحرومين من الأسرة"، دراسة استكشافية ببعض المدارس الابتدائية بولاية قالمة، مذكرة ماستر في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "معاناة الأطفال المحرومين من أسرهم من مشكلات نفسية، وماهي أكثرها انتشارا". حيث اعتمدت الباحثتان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي.

هدفت الباحثتان من خلال دراستهما إلى الكشف عن أهم المشكلات النفسية وأكثرها شيوعا لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والتعرف على خصائص الأطفال المحرومين من الوالدين من الناحية النفسية ومدى اختلاف المشكلات النفسية لديهم.

وفي الأخير خلصت الباحثتان من خلال دراستهما بأنه لا توجد مشكلات نفسية لدى الأطفال المحرومين من الأسرة، ولا تختلف المشكلات النفسية لديهم بإختلاف متغير سبب الحرمان أو متغير الجنس.

7-4- دراسة بوشيبان صليحة (2018) الموسومة بعنوان "المشكلات الاجتماعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة"، دراسة تحليلية مقارنة لـ: (الشروق، النهار، ELWATAN, LIBERTE)، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، جامعة الجزائر -3-، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "أطر ومحددات المعالجة الإعلامية للمشكلات الاجتماعية التي وظفتها الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر". حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي والمنهج المقارن.

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى الكشف عن مستوى الأداء الإعلامي للصحافة الجزائرية الخاصة وعلاقتها بالتغيرات الاجتماعية، وكذا الكشف عن ازدياد نسبة المشكلات الاجتماعية في الجزائر ومدى اهتمام الصحافة المكتوبة بهذه المشكلات.

وفي الأخير خلصت الباحثة من خلال دراستها إلى أن هناك اختلافات متباينة بين درجة اهتمام الصحف الناطقة باللغة العربية والصحف الناطقة باللغة الفرنسية في معالجتها للمشكلات الاجتماعية وذلك راجع إلى الجمهور المستهدف من طرف الصحف حيث أن الصحف الناطفة باللغة العربية موجهة لكافة شرائح المجتمع بإختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم فهي تسعى دائما لتوجيه الرأي العام، بينما الصحف الناطقة باللغة الفرنسية فهي تعتبر بصحافة النخبة وهي موجهة لفئة معينة من شرائح المجتمع من خلال طرحها للمواضيع الثقافية والاقتصادية والسياسية على حساب المواضيع الاجتماعية.

7-5- دراسة إبراهيمي صالح الدين (2019) الموسومة بعنوان "الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، تخصص الصحة النفسية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "العلاقة بين الاغتراب النفسي والصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية". حيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الارتباطي.

هدف الباحث من خلال دراسته إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية – إن وجدت- بين الاغتراب النفسي والصحة النفسية لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية والتعرف على نوع ومدى دلالة هذه العلاقة وقوتها.

وفي الأخير خلص الباحث من خلال دراسته إلى ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي وانخفاض مستوى الصحة النفسية لدى عينة الدراسة مع وجود علاقة سالبة بين الاغتراب النفسي والصحة النفسية لدى عينة الدراسة.

7-6- دراسة مرابط عتيقة ومرزوق بختة (2023) الموسومة بعنوان "قلق المستقبل لدى عينة من الطلبة الجامعيين ذوي الوزن الزائد"، دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي الأغواط، مذكرة ماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "معرفة مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الطلبة الجامعيين بالأغواط ذوي الوزن الزائد". حيث اعتمدت الباحثتان في دراستهما على المنهج الوصفي.

هدفت الباحثتان من خلال دراستهما إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الطلبة الجامعيين ذوي الوزن الزائد، بالإضافة إلى معرفة دلالة الفروق في درجات القلق لدى الجنسين من طلبة جامعة الأغواط تبعا لمتغير (الجنس، السن، كلية الانتماء).

وفي الأخير خلصت الباحثتان من خلال دراستهما بأن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأغواط ذوي الوزن الزائد مرتفع، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القلق لدى الجنسية من طلبة جامعة الأغواط تعزى لمتغير (الجنس، السن، كلية الانتماء).

الفصل الثاني: الإطار النظري للمشكلات النفسية والاجتماعية

تمهيد

1- المشكلات النفسية:

1-1- مفهوم المشكلات النفسية

1-2- أسباب وعوامل المشكلات النفسية

1-3- طبيعة وأنواع المشكلات النفسية

2- المشكلات الاجتماعية:

2-1- مفهوم المشكلات الاجتماعية

2-2- أسباب وعوامل المشكلات الاجتماعية

2-3- خصائص ومستويات المشكلات الاجتماعية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المشكلات النفسية والاجتماعية من القضايا البارزة التي تواجه المجتمعات المعاصرة. فهي تؤثر بشكل مباشر على صحة الأفراد وسلامتهم النفسية وتماسك النسيج الاجتماعي. لفهم هذه المشكلات بشكل أفضل، لا بد من دراسة مفاهيمها وأسبابها وعواملها المختلفة، بالإضافة إلى طبيعتها وأنواعها وخصائصها ومستوياتها.

سنتناول في هذا الفصل جانبين رئيسيين هما المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية. ركزنا في العنصر الأول على المشكلات النفسية، حيث سيتم تعريف مفهومها وتحديد أسبابها وعواملها الرئيسية، بالإضافة ذكر طبيعتها وأنواعها المختلفة.

بعد ذلك سننتقل إلى مناقشة المشكلات الاجتماعية، وهذا بتقديم تعريف شامل لمفهومها وتحليل العوامل والأسباب الكامنة وراءها. كما سيتم عرض خصائص هذه المشكلات ومستوياتها المختلفة في المجتمع.

1- المشكلات النفسية:

1-1- مفهوم المشكلات النفسية:

تعتبر المشكلات النفسية أحد الجوانب الحيوية للتجارب الإنسانية، وتشمل مجموعة متنوعة من التحديات التي يمكن أن تؤثر على الصحة النفسية للأفراد، سواء كانت ذات طابع عابر ومؤقت أو تتعلق باضطرابات نفسية مزمنة. وفيما يلي سنعرض مجموعة من التعاريف التي تطرقت لتعريف المشكلات النفسية:

عرفت المشكلات النفسية بأنها "مجموعة من المعوقات والصعوبات النفسية التي تواجه الأفراد وتسبب لهم صراعات داخلية مع ذاتهم وخارجية مع المجتمع وتحور دون تكيفهم مع المجتمع وتحقيق أهدافهم". **(قمر، 2023، ص 23)**

كما عرفت أيضا بأنها "المشكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها، وقد تنعكس آثارها على الفرد وتسبب له اضطرابات انفعالية تختلف شدتها باختلاف حدة المشكلات". **(بوبعاية. 2018. ص 114)**

وتعرف أيضا المشكلات النفسية بأنها "تلك المشكلات تسبب للفرد صراعات داخلية مع ذاته أو خرجية مع من حوله من أفراد جماعته المتداخلة في أسرته أو مكان عمله أو أصدقائه وأقاربه وتؤدي هذه الصراعات والأزمات عادة إلى ضعف التوافق الشخصي وبالتالي تحرمه الهناء بالصحة النفسية السعيدة". **(الهاشمي، 2003، ص 86)**

وقد عرفها آخرون بأنها "صعوبات في علاقة الشخص بغيره أو في إدراكه عن العالم الذي حوله أو في اتجاهه نحو ذاته". **(جاب الله وآخرون، 2021، ص 568)**

وقد عرفت المشكلات النفسية على أنها "تلك المشكلات التي تظهر لدى الفرد مثل مشاعر القلق والاكتئاب والحزن والحساسية الزائدة والغضب لأسباب بسيطة أو التعبير عن الغضب بالاعتداء على الآخرين، والشعور بالخجل وضعف الثقة بالذات، وتدني مفهوم الذات والمخاوف المرضية مثل الخوف من التحدث مع الآخرين والتردد وصعوبة اتخاذ القرارات". **(مشري وفارح، 2022، ص 57)**

ونجد في تعريف آخر للمشكلة النفسية بأنها "حالة من الاضطراب الوظيفي في الشخصية التي تكون ذات أصل نفسي أو عصبي يظهر في صورة أعراض عقلية أو جسمية أو انفعالية، وتؤثر في سلوك الفرد فيعوق توافقه مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه".**(نبار، 2018، ص 317)**

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف المشكلات النفسية بأنها مجموعة من التحديات والصعوبات النفسية التي يواجهها الأفراد، وتتمثل في صراعات داخلية مع الذات وصراعات خارجية مع المجتمع والعلاقات الاجتماعية، مما يحول دون قدرتهم على التكيف مع البيئة التي يعيشون وسطها. ونجد أن هذه المشكلات تختلف في شدتها وطبيعتها، وتؤثر بصفة بالغة على الحياة الشخصية والاجتماعية للأفراد. حيث تنعكس في تفاعلاته وسلوكياته وعلاقاته، مما تؤدي إلى تدهور الصحة النفسية للأفراد.

1-2- أسباب وعوامل المشكلات النفسية:

تقف المشكلات النفسية كمفهوم شائك يطرح تحديات متعددة أمام الفرد والمجتمع، حيث تتنوع في طبيعتها وأسبابها، ولهذا وجب البحث في هاته الأسباب التي تؤدي إلى ظهور المشكلات النفسية من أجل استيعابها، وفيما يلي أهم العوامل التي تؤدي إلى ظهورها:

1-2-1- الأسباب التربوية والأسرية:

أثبتت الدراسات والأبحاث النفسية الدور البارز لعوامل التربية في نشوء المشكلات النفسية، حيث أن أساليب التربية والتعامل الأسري السليم يمكن أن تكون عاملًا مساهمًا في تقليل هذه المشكلات أو حتى منعها. فعلى سبيل المثال، قد تؤدي القسوة المفرطة، وسوء المعاملة، والتوبيخ، والإذلال للمراهقين، أو العكس من ذلك، إلى زيادة احتمالية ظهور المشكلات النفسية والسلوكية لديهم.

كما تساهم التفرقة في معاملة الأبناء داخل الأسرة، ووجود الخلافات المستمرة بين الوالدين أمام الأبناء في زيادة احتمالية ظهور المشكلات النفسية لدى المراهقين. وقد تؤدي هذه الظروف إلى الطلاق أو تفكك الأسرة أو إلى اضطراب العلاقة الأسرية واختلال اتزان

المثلث الأسري (الأب، الأم، الأبناء)، وهو ما يزيد من احتمالية حدوث ونشوء مشكلات نفسية.**(بولحية وبيروك، 2015، ص 29)**

1-2-2- الأسباب العضوية أو البيولوجية:

للعوامل العضوية أو البيولوجية دور مهم في ظهور المشكلات النفسية لدى الأطفال، حيث يتضمن ذلك:

- حالات التخلف العقلي الشديد والاضطرابات التكوينية التي قد تنتج عن عوامل وراثية وعوامل أخرى قبل وأثناء وبعد الولادة.
- ضعف الخلايا العصبية، حيث يكون الأطفال المعاقين عصبياً أكثر عرضة للتوترات الانفعالية، مما قد يؤدي إلى اضطرابات في شخصيتهم.
- الطفل الناقص في الوزن، وهو الرضيع الذي يولد بوزن أقل من الوزن الطبيعي، مما يزيد من احتمالية تعرضه لإصابات في المخ أثناء الولادة ويجعله عرضة للمشاكل السلوكية في المستقبل.
- الصحة النفسية والجسمية للأم الحامل التي تؤثر بشكل كبير على سلوكها النفسي نحو الحمل وعلى علاقتها بالطفل، مما قد يؤدي إلى نقص النضج النفسي للطفل. **(بوشارب وبدة، 2017، ص 23)**

1-2-3- الأسباب التي تتعلق بالبيئة الاجتماعية:

تلعب عوامل البيئة والوسط الاجتماعي التي يعيش فيها الفرد دورا هاما في تشكيل شخصيته ونموه، كما تحدد أولويات دفاعه النفسي من خلال نوع التربية التي يتلقاها، فعندما يفشل الفرد في التكيف مع الضغوط والمطالب الاجتماعية، وخاصة في حالة وجود تناقضات بينها تعارض توافقه النفسي فقد يتعرض للإصابة بالمرض النفسي.

وترتبط المحددات البيئية والاجتماعية الاقتصادية بصحة الفرد النفسية بقضايا كبيرة مثل الفقر والحروب واللامساواة. فالفقر غالبًا ما يحرم الأفراد من الغذاء الكافي والمأوى والتعليم والرعاية الصحية، مما يجعلهم عاجزين عن السيطرة على أسلوب حياتهم. كما تتزايد

مخاطر الإصابة بالمشاكل النفسية بشكل كبير لدى الأشخاص الذين يعيشون في ظروف اقتصادية واجتماعية سيئة، ويزداد انتشار الاكتئاب كنتيجة لهذه الظروف. **(طاهيري، 2022، ص 23)**

1-3- طبيعة وأنواع المشكلات النفسية:

1-3-1- طبيعة المشكلات النفسية:

التكوين النفسي يشمل مجموعة من العوامل الذاتية الداخلية التي تؤثر في تشكيل شخصية المراهق، وتتفاعل هذه العوامل مع الظروف البيئية الخارجية. ويعزى هذا التكوين إلى عدة جوانب منها الوراثة، والتطور الجسدي والفسيولوجي للفرد، بالإضافة إلى الأمراض والعوامل الخارجية التي يتعرض لها المراهق، والتي قد تشمل الظروف المعيشية والاجتماعية والثقافية.

تُعتبر المشكلات النفسية نتيجة لعقبات تواجه الفرد وتحول دون تكيفه مع البيئة المحيطة، وتتميز هذه المشكلات بكونها اضطرابات وظيفية، وتختلف عن الأمراض العضوية والعصبية التي تنتج عن أسباب فسيولوجية أو عضوية. **(حمدان وآخرون، 2017، ص 19)**

1-3-2- أنواع المشكلات النفسية:

توجد العديد من المشكلات النفسية التي قد تطرأ على الفرد وتؤثر على صحته النفسية، ومن بين الانواع الشائعة للمشكلات النفسية التي قد يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية ما يلي:

- **الاكتئاب:** وهو حالة انفعالية وقتية دائمة، يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم والشؤم فضلا عن مشاعر القنوط والجزع واليأس والعجز، وتصاحب هذه الحالة أعراض مخددة متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية ومنها نقص الاهتمامات، وتناقص الاستمتاع بمباهج الحياة، وفقدان الوزن، واضطرابات في النوم

والهيئة، بالإضافة إلى الشعور بالتعب، وضعف التركيز، والشعور بنقص الكفاءة، والميل للانتحار.**(بلخير، 2023، ص 66)**

- **التوحد:** يعتبر التوحد اضطراب في النمو الجسمي والنفسي المعرفي في آن واحد فهو يعبر عن قصور في التعامل مع المواقف المختلفة الذي أساسه اضطراب في اللغة أو الكلام أو بطيء في النمو الحسي والمعرفي والذي يسبب القصور في النمو لأن الطفل التوحدي لا يستطيع أن يساير عملية التعلم بسهولة كما تظهر عنده بعض الاضطرابات المصاحبة كالقلق والتوتر وأحيانا الميل إلى العزلة والانطواء على النفس خاصة عندما لا تلعب الاسرة دورها بكفاية في المساعدة الاجتماعي والتكفل. **(عطاب، 2018، ص 34)**
- **القلق:** "هو حالة انفعالية تنشأ من الخوف من المجهول، وهي حالة من عدم الراحة والاتزان نتيجة توقع الخطر. ويوجد القلق في حياة الفرد بدرجات مختلفة تمتد ما بين القلق البسيط الذي يظهر على شكل الخشية وانشغال البال، والقلق الشديد الذي يظهر على شكل الرعب والفزع". **(بلهي، 2023، ص 544)**
- **الأرق:** وهو امتناع النوم بالنسبة للشخص الراغب في النوم وفي مواعيده المألوفة ولا يدخل في ذلك حالات السهر أو الاستيقاظ الإرادي ويعتبر الأرق من أكثر الأعراض النفسية شيوعا وغالبًا ما يكون سببه مرض نفسي أو عقلي أو صراع داخلي أو يكون نتيجة اضطراب وجداني أو وقوع الفرد في مأزق. **(رحال وكلفاح، 2023، ص 347)**
- **الاضطراب التفارقي:** تعني انقطاع الاتصال عن الآخرين وعن العالم المحيط بك أو عن نفسك. أي هي حالة عقلية مستمرة تتميز بالشعور بالانفصال عن الواقع أو كون الشخص خارج جسمه أو الإحساس بفقدان الذاكرة. **(بلهامل وفاسي، 2021، ص 844)**
- **الرهاب أو الخوف المرضي:** "وهو خوف مرضي دائم من موقف أو موضوع أو شخص أو مكان ما. إن هذه الأشياء غير مخيفة في طبيعتها ولا يستند فيها الخوف على أساس منطقي بل يكون غير واقعي وغير معقول. كما يجعل الفرد يستجيب بطريقة غير مقبولة لا تتناسب مع التهديد الفعلي والحقيقي للموقف أو الموضوع المخيف، ولا يمكن ضبطها أو

التحكم فيها أو التخلص منها بسهولة، وتؤدي إلى التجنب من الموقف المخيف حتى يتخلص الفرد من قلقه". **(حسين، 2009، ص 43)**

2- المشكلات الاجتماعية:

2-1- مفهوم المشكلات الاجتماعية:

إن الإنسان يعيش في مجتمع معقد يتكون من علاقات وتفاعلات عديدة، وتنشأ مجموعة متنوعة من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر قد على نمط حياته. وفيما يلي سنتطرق لمفهوم المشكلات الاجتماعية بذكر مجموعة مختلفة من التعاريف لها.

عرفت المشكلة الاجتماعية بأنها "ظاهرة إجتماعية سلبية غير مرغوبة، أوهي عبارة عن صعوبات ومعوقات تعرقل سير الامور في المجتمع، وهي نتاج لظروف مؤثرة على عدد كبير من الأفراد، وتجعلهم يعدون الناتج عنها غير مرغوب فيه ويصعب علاجه بشكل فردي انما يسهل علاجه من خلال الفعل الإجتماعي الجمعي". **(استيتة وسرحات، 2012، ص 15)**

كما عرفتها بن زاف جميلة المشكلة الاجتماعية بأنها "موقف يواجه الفرد أو الجماعة أو المجتمع، هذا الموقف يتشكل عندما يرى عدد كبير من أفراد المجتمع أو المهمين اجتماعيا، أن هذا الموقف يعد انتهاكا صريحا للمثل التي يؤمن بها أفراد المجتمع مما أدى إلى وجود هوة بين الواقع والمثل داخل المجتمع، وأنه يجب علاج هذا الموقف من خلال عمل جماعي". **(بن زاف، 2022، ص 602)**

وتؤكد يسرى حمزة علي أن المشكلة الاجتماعية هي "نتائج مجموعة من الوقائع الاجتماعية، ويمكن القول أن المشكلة ليست إلا نتيجة خلل يصيب البناء الاجتماعي". **(حمزة علي، 2020، ص 91)**

ونجد في تعريف خر للمشكلة الاجتماعية بأنها "هي كل سلوك يعتبر في نظر الجماعات غير أخلاقي ويحمل قيم الصراع والتمرد أو الصعيان وإلحاق الأذى بالآخرين".**(شيخ، 2020، ص 194)**

ويقصد أيضا بالمشكلة الاجتماعية "كل ما يتعرض له الأفراد من عوائق مرتبطة بالنواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، ففي الجانب الاجتماعي قد يتجبه الشباب نتيجة للتربية الخاطئة إلى الانخراط مع جماعات السوء، مما يمهد السبيل إلى ظهور مشكلة الانحرافات السلوكية كالسرقة وارتكاب الجرائم، والغش في الامتحان وسوء التكيف الأسري والاجتماعي". **(بشريف. 2020. ص 30)**

وعرفت كذلك بأنها "ظاهرة سلبية تجلب الأذى والضرر لعدد كبير من أبناء المجتمع وتحتاج إلى اتخاذ عمل جماعي لمواجتها ووضع نهاية سريعة لها تنقذ الأفراد من أضرارها وسلبياتها". **(عسلي. 2021. ص 119)**

من خلال التعاريف السابقة يمكننا إعطاء تعريف شامل للمشكلات الاجتماعية بأنها ظواهر سلبية غير مرغوبة في المجتمع تظهر نتيجة العديد من الصعوبات والعقبات المختلفة حيث تؤثر بالسلب على الفرد والمجتمع ككل. وهي عبارة عن انتهاكات للقيم السائدة في مجتمع ما، أو خلل في البنية الاجتماعية، وانتشار الانحرافات السلوكية والجرائم وسوء التكيف الأسري والاجتماعي.

2-2- أسباب وعوامل المشكلات الاجتماعية:

للمشكلات الاجتماعية العديد من الأسباب والعوامل التي قد تؤدي إلى ظهورها أو نشوءها في المجتمع ونذكر منها ما يلي:

- "الفوضى والتفكك الاجتماعي: وهذا العامل مرتبط أشد الارتباط بالمجتمع ثم بالفرد، فالتفكك الاجتماعي يأتي عن طريق الاغتراب بجميع معانيه وتنوع الثقافات والمعتقدات وتباين الأصول الاجتماعية والانتماءات الثقافية والفكرية والسياسية". **(عبد السلام ومسعودان، 2013، ص 146)**
- "الفقر والبطالة: يعد من أبرز أسباب المشكلات الاجتماعي إذ يعيش الأفراد الفقراء في ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة، وهذا يؤدي إلى التفاقم الاجتماعي.

- الانحرافات الاجتماعية: وتشمل الانحرافات الاجتماعية مشكلات مثل لمخدرات والكحول والجنس، التي يعاني منها كثير من الشباب وتؤثر في صحتهم وفي حياتهم الاجتماعية". **(موقع النجاح، المشكلات الاجتماعية، 2023/05/09)**
- ظهور تفاوت اجتماعي وحراك اجتماعي لفئة معينة على حساب الأغلبية المحرومة.
- التغير الاجتماعي وهذا أحد المصادر الرئيسية في ظهور المشكلات الاجتماعية.
- تناقض نظام القيم الاجتماعية داخل البناء الاجتماعي مع التغيرات المستجدة. **(عبد السلام ومسعودان، 2013، ص 147)**
- الظروف الإقتصادية والسياسية: يمكن تمثيل الظروف الاقتصادية في الكثير من الاوجه والتي يأتي على راسها امران أولهما الفقر وثانيهما عدم العدالة في التوزيع، أما بخصوص الظروف السياسية المسببة للمشكلات الإجتماعية يمكن أن تتركز أساسا في اتجاه نظام الحكم السائد في عدالته أو عدمها، وفي الديمقراطية كما يتمثل في مدى سيطرتها على مجريات الأمور فى الدولة وتسييرها من عدمه.
- الأوضاع الإجتماعية والثقافية: ويمكن تجسيدها فيما يلي:

✓إختلاف التنشئة الاجتماعية.

✓إختلاف المستويات التعليمية

✓التضارب والتصارع الثقافي. **(بوشيبان، 2019، ص 61)**

2-3- خصائص ومستويات المشكلات الاجتماعية:

2-3-1- خصائص المشكلات الاجتماعية:

رغم العديد من المشكلات التي قد تطرأ على أفراد المجتمع الا أن المشكلات الإجتماعية لها خصائص تميزها عن غيرها من المشكلات الاخرى ويمكن إيجازها في النقاط التالية:

- المشكلة الإجتماعية مدركة محسوسة، وكلما زاد ادراك الناس للمشكلة، كلما ادى إلي زيادة وضوح المشكلة.

- لا تتوقف المشكلة الإجتماعية عند حد الرفض الذهني، وانما تشكل نوعا من التحفيز لتحريك السلوك المضاد واتخاذ المواقف لمواجهتها وازالة اثارها السلبية.
- تمتاز المشكلة الإجتماعية بخاصية البيئية، وترجع هذه الخاصية لاختلاف المجتمعات الانسانية وافرادها وجماعتها في تحديد مفهوم المشكلة.
- تمتاز المشكلة الإجتماعية بالحتمية في وجودها فهي دائمة ومستمرة مع استمرارية الحياة الإجتماعية، أو في المؤسسات الإجتماعية. **(بوشيبان، 2018، ص 64)**
- ترتبط المشكلات الاجتماعية في حجمها وتنوعها وتأثيرها بالمحتوى الاجتماعي.
- المشكلة الاجتماعية تتداخل فيما بينها من مشكلات اجتماعية أخرى.
- لها أبعاد مختلفة تؤثر في مظاهرها ودرجتها ومدى أولويتها.
- تظهر المشكلة الاجتماعية في منشأ يعكس الصراع والفوضى الاجتماعية والاضطراب الاجتماعي والشخصي، وضعف نسيج العلاقات الاجتماعية وتصدعات داخل المجتمع. **(عسلي. 2021. ص 120)**

2-3-2- مستويات المشكلات الاجتماعية:

يحدد "مينز" ثلاث درجات أو مستويات للمشكلة الاجتماعية وهناك مشاكل من الدرجة الأولى وأخرى من الدرجة الثانية، ثم مشاكل من الدرجة الثالثة، أما مشاكل الدرجة الأولى فهي تلك المشاكل التي تؤثر بصورة قوية في الظروف الاجتماعية المحيطة بها، وهي أيضا ذات نتائج متعددة ومؤثرة في المجتمع ومن أبرز مشاكل الدرجة الأولى الحرب، التمييز العنصري والفقر. وتتمثل مشاكل الدرجة الثانية في الظروف والنتائج والضارة، التي تنتج بصفة أساسية من المشاكل الاجتماعية المؤثرة مشاكل الدرجة الأولى والتي يتولد عنها بدورها مشاكل أخرى، أما مشاكل الدرجة الثالثة فهي تلك الظروف الضارة والتي تعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة نتاجا للمشاكل الأساسية، ويمثل الشكل التالي ثلاثة نماذج من العلاقة بين الدرجات الثلاث للمشكلات الاجتماعية على النحو التالي: **(الجوهري والسمري، 2011. ص 20)**

الشكل رقم (01): يوضح مستويات المشكلات الاجتماعية

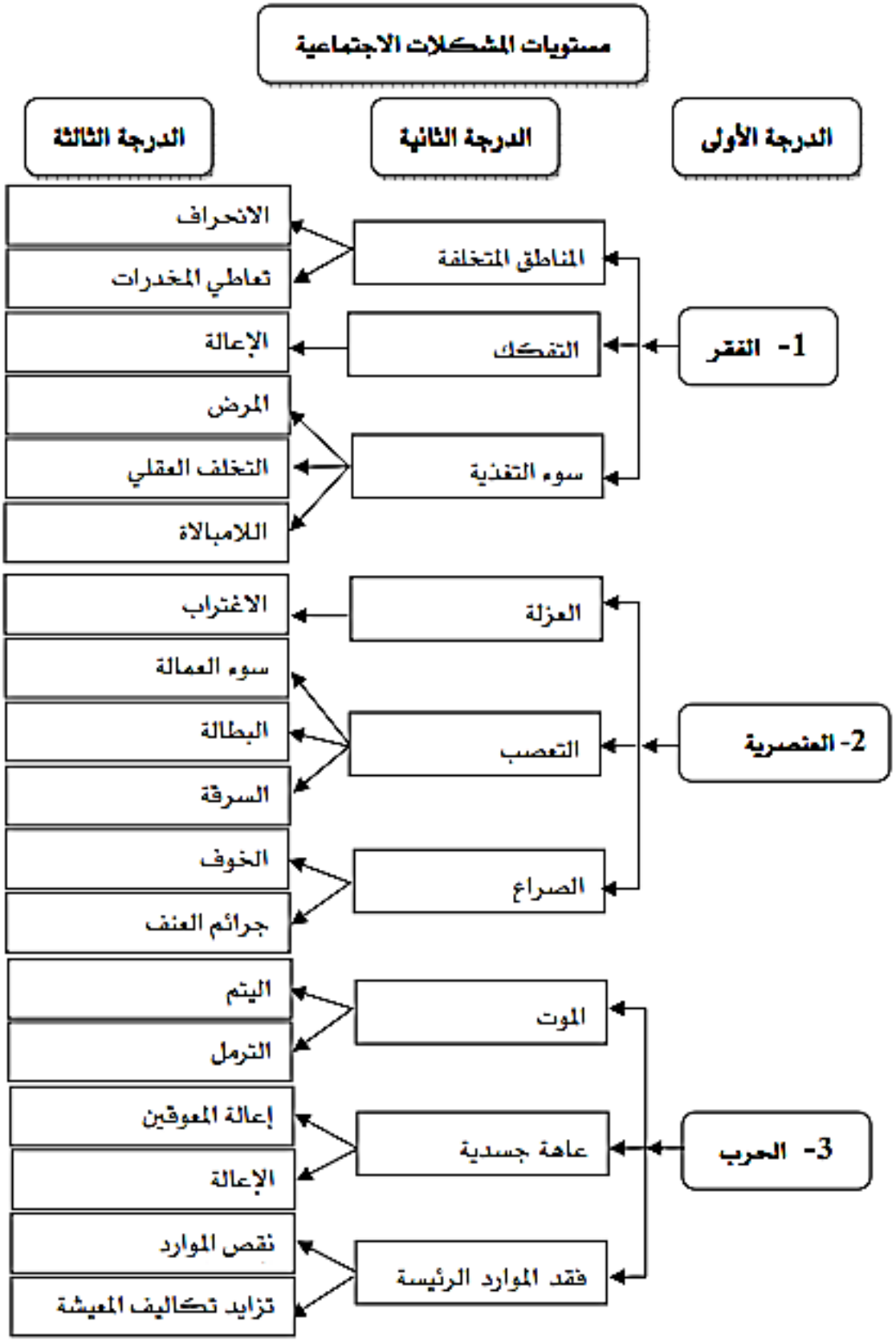

المصدر: محمد الجوهري، المرجع السابق، ص 22.

خلاصة:

مما تطرقنا له في فصلنا هذا نخلص بأن المشكلات النفسية هي حالات من الاضطراب العقلي أو العاطفي تؤثر سلبا على أداء الفرد وصحته النفسية. وتنشأ هذه المشكلات من تفاعل معقد بين عوامل متعددة، منها العوامل البيولوجية والجينية، والعوامل النفسية، بالإضافة إلى العوامل البيئية الاجتماعية. وتتنوع أسباب المشكلات النفسية، حيث قد تنجم عن الضغوط النفسية والصدمات، أو العوامل الوراثية، أو البيئات الأسرية والاجتماعية السلبية. كما قد يساهم نمط الحياة الغير الصحي وتعاطي المخدرات في ظهور العديد من المشكلات النفسية. حيث نجد العديد من انواع المشكلات النفسية كالاكتئاب، والقلق والتوحد والاضطراب التفاري. كما قد تشمل أيضا اضطرابات أخرى كالإدمان والاضطرابات الناجمة عن الصدمات النفسية.

أما المشكلات الاجتماعية فهي الحالات التي تهدد البناء الاجتماعي وتعيق التماسك والتكامل داخل المجتمع، وتتسبب هذه المشكلات في آثار سلبية على الأفراد والجماعات والمجتمع ككل. وتنشأ نتيجة مجموعة متنوعة من الأسباب بما في ذلك الفقر والبطالة وانعدام المساواة والتمييز، فضلاً عن التفكك الأسري والعنف والجريمة. كما قد تلعب العوامل الاقتصادية دورًا في تفاقم هذه المشكلات. ونجدها تتميز بخصائص معينة، حيث تؤثر على شرائح واسعة من المجتمع وليس فقط على أفراد محددين. كما أنها تتداخل وتترابط مع بعضها البعض، مما يزيد من تعقيدها وصعوبة التعامل معها. بالإضافة إلى ذلك فهي تنتشر على مستويات مختلفة بدءًا من المستوى الفردي والأسري، إلى المستويات المحلية والإقليمية والوطنية والعالمية. مما يتطلب جهودًا متكاملة ومتعددة الأوجه للتصدي لها.

الفصل الثالث: نماذج المشكلات النفسية والاجتماعية عند الطالب الجامعي

تمهيد

1- الاغتراب النفسي

1-1- مفهوم الاغتراب النفسي

1-2- أسباب الاغتراب النفسي

1-3- أبعاد الاغتراب النفسي

1-4- مراحل الاغتراب النفسي

2- قلق المستقبل:

2-1- مفهوم قلق المستقبل

2-2- أسباب قلق المستقبل

2-3- سمات ذوي قلق المستقبل

2-4- الآثار السلبية لقلق المستقبل

3- الانحراف الجنسي:

3-1- مفهوم الانحراف الجنسي

3-2- أسباب وعوامل الانحراف الجنسي

3-3- آثار الانحراف الجنسي

3-4- العلاج والوقاية من الانحراف الجنسي

خلاصة

تمهيد:

إن فئة الطلبة الجامعيين الأكثر عرضة للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر سلبًا على حياتهم الأكاديمية والشخصية. ومن أبرز هذه المشكلات الاغتراب النفسي وقلق المستقبل والانحراف الجنسي. تعتبر هذه المشكلات ظواهر معقدة ومتشابكة.

سنتناول في هذا الفصل ثلاثة نماذج رئيسية للمشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين. في العنصر الأول سيتم دراسة الاغتراب النفسي من حيث مفهومه وأسبابه وأبعاده ومراحله المختلفة. ليليه العنصر الثاني والذي خصصناه لقلق المستقبل، حيث سيتم تعريفه وتحديد أسبابه وسمات الأشخاص الذين يعانون منه، بالإضافة إلى الآثار السلبية المترتبة عليه.

وكعنصر أخير ركزنا على موضوع الانحراف الجنسي لدى الطلاب الجامعيين، حيث سيتم تقديم تعريف شامل لهذه الظاهرة أو المشكلة وتحليل أسبابها وعواملها المختلفة، وعرض آثارها الضارة والطرق المقترحة لعلاجها والوقاية منها.

1- الاغتراب النفسي:

1-1- مفهوم الاغتراب النفسي:

الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته يسعى للانتماء والتواصل مع الآخرين، ولكن قد يواجه بعض الظروفالتي تجعله يشعر بالاغتراب والانفصال عن المجتمع أو البيئة التي يعيش فيها. فالاغتراب النفسي هو حالة تصيب الفرد عندما يشعر بالفصل أو الانفصال عن المجتمع أو المكان الذي ينتمي إليه، وفيما يلي سنتطرق لبعض التعاريف الواردة له.

يرى علماء النفس أن الاغتراب هو "حالة معينة لعلاقة الإنسان بنفسه وبغيره من الناس. وأن الإنسان يشعر بالعزلة لأنه قد انفصل عن الطبيعة وعن بقية البشر، بل وعن ذاته، تلك العزلة التي تعبر عن موقف إنساني عام، فالطفل الذي ينفصل عن أمه أثناء التحاقه بالمدرسة يشعر بالعزلة وقلة الحيلة وهذه هي إحدى بدايات الاغتراب". **(السيد، 2001، ص 137).**

وعرفه عبد الحق بركات (2016) بأنه "ظاهرة نفسية يشير إلى شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة، وعدم الانتماء، وفقدان الثقة والإحساس بالقلق والعدوان ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والاغتراب عن الحياة الأسرية والمعاناة من الضغوط النفسية. ويعكس أيضا شعور الفرد بانفصاله عن ذاته، وعن قيمه ومبادئه ومعتقداته وأهدافه وطموحاته. في حين يعتبر الشخص المغترب شخص فقد اتصاله بنفسه وبالآخرين". **(بركات، 2016، ص 54)**

كما يعرف معجم علم النفس والطب لنفسي الاغتراب بأنه "انهيار أي علاقات اجتماعية أبنية شخصية، مشيرا بذلك إلى الفجوة بين الفرد ونفسه، والتباعد بينه وبين الآخرين، وما يتضمنه ذلك من تباعد أو غربة للفرد من مشاعره الخاصة التي تستبعد من الوعي خلال المناورات الدفاعية". **(النعامى، 2021، ص 132)**

وعرف إبراهيمي صالح الدين (2019) الاغتراب النفسي بأنه "ظاهرة اجتماعية يشعر فيها الفرد بالانفصال عن ذاته ومجتمعه، ناتجة عن ظروف نفسية واجتماعية ودينية،

ومجموعة التغيرات والتطورات السريعة التي لم يستطع الفرد اللحاق بها، والتي أثرت على نفسية الفرد وسلوكه وتفكيره، تظهر ملاممحها في أعراض سلوكية، ومعرفية، ومزاجية، واجتماعية، ونفسية (لعزلة الاجتماعية وفقدان الهدف، وفقدان معنى الحياة، والشعور بالعجز، واللامعيارية، والتمرد)".**(إبراهيمي، 2019، ص 100)**

ومن خلال ما تطرقنا له من تعاريف للإغتراب النفسي يمكننا تعريفه بأنه "ظاهرة تؤدي بالفرد الشعور بالضياع والوحدة وعدم الانتماء نتيجة فقدان اتصاله مع المجتمع، مما يؤدي إلى انهيار علاقاته الشخصية واالنفصال عن قيمه ومعتقداته وهويته الشخصية، وينجم عنه ظروف نفسية واجتماعية ودينية، وأعراض سلوكية ومزاجية أيضا، والتي تؤدي حتما إلى تأثيرها بسلوك الفرد ونشوء عجز وتمرد وبالتال انفصاله عن نفسه ومجتمعه.

1-2- أسباب الاغتراب النفسي:

1-2-1- أسباب نفسية: وتتمثل في:

- **الصراع:** بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية.
- **الإحباط:** حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد ويرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الأمل والفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات.
- **الحرمان:** حيث تقل الفرصة لتحقيق دوافع وإشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية.
- **الخبرات الصادمة:** وهذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل الأزمات الاقتصادية والحروب. **(يونسي، 2017، ص 274)**

1-2-2- الأسباب الاجتماعية: ومن أهمها:

- **ضغوط البيئة الاجتماعية:** من أهم الأسباب الاجتماعية للاغتراب النفسي هو الفشل في مواجهة هذه الضغوط وعدم التحكم بها.

- **التطور الحضاري:** هو التغير الاجتماعي وفق معطيات الحضارة الجديدة، وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه ومع متطلبات الحياة الصناعية المعقدة والمتغيرة، يضاف إلى ذلك تعقيد القوانين وزيادة المسؤوليات الاجتماعية.
- **المشكلات الاجتماعية:** هي نقص التفاعل الاجتماعي الموجود عند الأقليات، والاتجاهات
- الاجتماعية السالبة والمعاناة في خطر التعصب والشعور بالنقص وانعدام الأمن.
- **سوء الأحوال الاقتصادية** : تتمثل في صعوبة الحصول على مستلزمات الحياة.
- **الضعف الأخلاقي:** الضلال البعد عن تعاليم الدين الصحيحة وتدهور نظام القيم والأخلاق،
- وتصارع هذه القيم بين الأجيال.
- انعدام الأمن والأمان الشعور بالخوف والضعف. **(النعامى، 2021، ص 149)**

1-2-3- أسباب اقتصادية:

إن ظهور عدد كبير من الأفراد ذوي الدخل المرتفع والمنخفض يشكل سببا رئيسيا في التفاوتات بين مستويات المعيشة والحياة والمظهر في المجتمع. حيث تؤدي إلى خلل في معايير وظروف الحياتية، مما ينتج عنه غياب العدالة الاجتماعية والمشاركة الشاملة لأصحاب الدخل المحدود في المجتمع.

ومن الواضح جدا أن الجانب الاقتصادي يلعب دورا كبيرا في تحديد مكانة الأفراد في المجتمع. فالاختلاف في مستويات المعيشة يؤثر بشكل كبير في العلاقات الاجتماعية والنفسية، مما يؤدي في النهاية إلى شعور بالاغتراب النفسي. **(دخان وحذيق، 2017، ص 33-34)**

1-3- أبعاد الاغتراب النفسي:

من خلال الدراسات والبحوث السابقة عن الاغتراب النفسي وجدنا انه ستة مكونات أو أبعاد أساسية ونوجزها في النقاط الآتية:

- **العجز:** ويقصد به شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير في المواقف التي يواجهها كما أنه لا يستطيع أن يتخذ قراراته أو يقرر مصيره، فإرادته ومصيره ليسا بيديه بل تحددهما قوى خارجة عن إرادته الذاتية وبالتالي يشعر بالإحباط والعجز عن تحقيق ذاته.
- **اللاهدف:** هو شعور الفرد بالافتقاد إلى هدف واضح ومحدد لحياته، وليست لديه أية طموحات مستقبلية وإنما يعيش لحظته الراهنة فقط.
- **اللامعنى:** شعور المرء بأنه لا يوجد شيء له قيمة أو معنى في هذه الحياة نظرا لخلو هذه الحياة من الأهداف والطموحات.
- **اللامعيارية** : وهي كما وصفها ((دوركايم)) ((حالة الأنومى)) التي تصيب المجتمع وتعني انهيار المعايير والقيم التي تنظم السلوك وتوجهه، وبالتالي رفض الفرد للقيم والمعايير
- والقواعد السائدة في المجتمع، نظرا لعدم ثقته في المجتمع ومؤسساته.
- **التمرد** : ويعني الرغبة في البعد عن الواقع، والخروج عن المألوف وعدم الانصياع للمألوف من الأمور.
- **العزلة الاجتماعية:** ويقصد بها شعور الفرد بالانفصال وافتقاد العلاقات الاجتماعية وكذلك الشعور بالبعد عن الآخرين حتى وإن وجد بينهم. **(عبدالله، 2020، ص 535)**
- **غربة الذات:** هي حالة يدركها الفرد ذاته كمغترب، أي انه أضحى نافرا ومغترب عن ذاته، وأصبحت الذات أداة مغتربة لا تعرف ماذا تريد وهي عدم القدرة على تواصل الفرد مع نفسه وشعوره بالانفصال عما يرغب أن يكون عليه وبين إحساسه بنفسه في الواقع.
- **الانسحاب:** هو وسيلة دفاعية يلجا الأنا للدفاع هن نفسه حيث يعجز الفرد عن الابتعاد عن المواقف المهددة ومن ثم يزيح عن نفسه القلق بان ينسحب من المواقف أو ينكر وجود العنصر المهدد.

▪ **الرفض:** هو اتجاه سلبي رافض ومعاد نحو الآخرينأو ينبذ بعض السلوك ويتضمن الرفض الاجتماعي والتمرد على المجتمع وعدم التقبل الاجتماعي وحتى رفض الذات. **(سهلاوي، 2016، ص 75)**

1-4- مراحل الاغتراب النفسي:

لا يبدأ الاغتراب النفسي بصورته النهائية وإنما يتبلور عبر مراحل متدرجة إلى أن يصل إلى صورته النهائية والتي تتجسد في صورة سلوك مغترب، وفيما يلي توضيح لمراحله:

1-4-1- مرحلة التهيؤ للاغتراب: وهي المرحلة التي تتضمن مفهوم فقدان السيطرة ببعديه المتمثلين في سلب المعرفة وسلب الحرية، ومفهومي فقدان المعنى واللامعيارية على التعاقب، فعندما يشعر المرء بالعجز أو فقدان السيطرة إزاء الحياة والموقف الاجتماعي وانه لا حول له ولا قوة فلابد من تتساوى معاني الأشياء لديه بل وان تفقد الأشياء معانيها أيضا. وتبعا لذلك فلا معايير تحكمه ولا قواعد يمكن أن ينتهي إليها.

1-4-2- مرحلة الرفض والنفور الثقافي: وهي المرحلة التي تتعارض فيها اختيارات الأفراد مع الأحداث والتطلعات الثقافية، وهناك تنافر بين ما هو واقعي وما هو مثالي وما يترتب عليه من صراع الأهداف. وفي هذه المرحلة يكون الفرد معزولا على المستويين العاطفي والمعرفي عن رفاقه إذ ينظر إليهم بوصفهم غرباء. وعند هذه النقطة يكون مهيأ للدخول في المرحلة الثالثة. **(هدهود، 2013، ص 54)**

1-4-3- مرحلة التكيف المغترب: أو العزلة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في الايجابية بصورتيها المتمثلتين في المجاراة المغتربة والتمرد والثورة، والسلبية بصورها المتعددة التي يعكسها الانسحاب والعزلة وفي هذه المرحلة يحاول الفرد التكيف مع المواقف بعدة طرق منها:

✓ الاندماج الكامل والمسايرة والخضوع لكل المواقف.

✓التمرد والثورة والاحتجاج أي يتخذ المرء موقفا ايجابيا نشطا. ويتخذ الفرد موقف الرافض للأهداف الثقافية ويكون المرء في هذه الحالة يقف بإحدى قدميه داخل النسق الاجتماعي وبالأخرى خارجه مما يحيله في نهاية المطاف إلى إنسان هامشي. **(هدهود، 2013، ص 55)**

2- قلق المستقبل:

2-1- مفهوم قلق المستقبل:

إن الفرد يعيش في بيئة معقدة حيث يواجه العديد من العقبات والتغيرات السريعة في مختلف المجالات. كالضغوطات والمسؤوليات التي يتحملونها في حياتهم، سواء في العمل أو علاقاتهم الاجتماعية، وفيما يلي سنتطرق للتعريفات التي تناولت مفهوم قلق المستقبل.

يعرف قلق المستقبل بأنه "القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والإكتئاب والأفكار الوسواسية واليأس كما أنه يتميز من السلبية والإنطوائية والحزن والشك وعدم الشعور بالأمن". **(جارش، 2023، ص 37)**

وتعرف عمران ربيعة (2023) قلق المستقبل بأنه "حالة من الخوف الشديد مما سيحدث مستقبلا بحيث يسيطر هذا الخوف على حياة الفرد، مما يترتب عليه جملة من الأعراض النفسية كالتشاؤم والتوتر وفقدان الأمل والسلبية والعصبية الزائدة وأخرى جسمية كالصداع والأرق وفقدان الشهية" . **(عمران، 2023، ص 107)**

وعرف أيضا بأنه "خلل أو اضطراب نفسي المنشأ، ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم السلبيات ودحض الإيجابيات الخاصة بالذات والواقع تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير به، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس". **(بوروبة، 2022، ص 419)**

ونجد حورية بوراس (2018) تعرف قلق المستقبل بأنه "انفعال غير سار يتمثل في التفكير السلبي والنظرة التشاؤمية وعدم الوثوق فيما تخفيه الأيام في المستقبل حيث يشعر صاحبه بالغموض واللاإستقرار والتهديد". **(بوراس، 2018، ص 51)**

ومن خلال التعاريف السابقة لقلق المستقبل نستنتج بأنه حالة نفسية يصاحبها القلق الشديد والتوتر الناجم عن التفكير في ما قد يحمله المستقبل من مشكلات. ويتسم صاحب هذا القلق بالتشاؤم والإكتئاب والأفكار الوسواسية مع توجهه نحو الإنطوائية والحزن وعدم الشعور بالأمان. وينشأ نتيجة عن تجارب ماضية غير سارة، وتضخيم السلبيات، مما يولد الشعور بالتهديد واللاإستقرار.

2-2- أسباب قلق المستقبل:

إن قلق المستقبل يشكل الخوف من المجهول، حيث تسبب هذه الحالة التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي بالفرد إلى اضطراب خطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي عصبي، وفي هذا السياق نجد بعض الأسباب التي تؤدي إلى قلق المستقبل نذكرها فيما يلي:

- "عجز الفرد عن تحقيق أهدافه وطموحاته، أو الفشل في اكتساب حب واحترام الآخرين، أو فشل الإنسان في عمل أو دراسة ما، أو عند اضطهاده سواء من محيط أسرته أو عمله، أو حتى عمله، أو حتى عندما يحاول تغيير بعض عاداته السيئة أو الإقلاع عنها ثم يجد نفسه عاجزا عن ذلك". **(أولاد هدار. الأسود، 2017، ص 72)**.
- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل، وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية.
- الشعور بالضيق والتوتر والانقباض عند الاستغراق في التفكير في المستقبل.
- الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام.
- الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد.
- الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع.
- عدم القدرة على فصل الأماني عن التوقعات المبنية على الواقع.

– عدم القدرة على التكيف مع المشاكل.

– الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق.

– الانزعاج وفقدان القدرة على التركيز **(بوالجاج، 2021، ص 48)**.

2-3- سمات ذوي قلق المستقبل:

إن قلق المستقبل له العديد من الصفات التي قد تصاحب المصاب به ونوردها فيما يلي:

- التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي.
- الانتظار السلبي لما قد يقع.
- الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.
- الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.
- اتخاذ إجراءات وقائية من اجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.
- استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من اجل التقليل من شأن الحالات السلبية استغلال العلاقات الإجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
- الإنطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
- الخوف من التغيرات الإجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل
- صلابة الرأي والتعنت.
- ظهور الإنفعالات لأدنى الأسباب
- التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيأ له أن الأخطار محدقة به.
- عدم الثقة في احد مما يؤدي إلى الإصطدام بالآخرين. **(رحمين، 2015، ص 67)**

2-4- الآثار السلبية لقلق المستقبل:

لقلق المستقبل تأثيرات سلبية واسعة على حياة الفرد، فهو يترك الشخص في اضطراب دائم، وينكد مستقبله، ويجعل حاضره في حالة تأزم وشلل وارتباك، مما يفقده التصرف العقلاني والمنطقي، ويقع في النهاية في التفسيرات السلبية للأحداث اليومية، ويهاجم القلق احترام الذات، وتصبح الثقة بالنفس ضعيفة مما يكون عرضة للانهيار النفسي والعقلي والبدني، ومن أهم الآثار السلبية التي تترتب على قلق المستقبل ما يلي:

– التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث، فما يتوقعه الشخص لخبراته من نتائج سواء كانت عاجلة أو آجلة هو الذي يحدد معنى هذه الخبرات وقد تتخذ التوقعات شكلاً بصريا، فالشخص القلق تتراءى له صور الكارثة كلما شرع في موقف.

– يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني.

– التقوقع داخل إطار الروتين واختيار أساليب التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة. **(مقداد، 2015، ص 37).**

– تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع تحقيق ذاته وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والانحراف واختلال الثقة بالنفس.

– الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد واستخدام آليات الدفاع وصلابة الرأي والتعنت.

– الالتزام بالنشاطات الوقائية، لحماية نفسه، أكثر من اهتمامه بالانخراط مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.

– الشك في الكفاءة الشخصية واستخدام أساليب الإجبار والإكراه في التعامل مع الآخرين لتعويض نقص هذه الكفاءة. **(مرابط ومرزوق، 2023، ص 30)**

3- الانحراف الجنسي:

3-1- مفهوم الانحراف الجنسي:

يعتبر مفهوم الانحراف الجنسي من المفاهيم الشائكة والمعقدة التي لا يوجد لها تعريف محدد ومتفق عليه، فهناك العديد من التعاريف المختلفة التي تناولت هذا المصطلح من جوانب متعددة. وفيما يلي سنتطرق لبعض التعاريف بهذا الخصوص.

يعرف الانحراف الجنسي بأنه "لذة منفصلة عن الفعل التناسلي، ولكنها في الوقت نفسه لذة لا ترضى عنها المعايير السائدة في أي حضارة وهو يعني خروج الفرد عن المألوف فينحرف برغبته الجنسية ويسلك إزاء ذلك صنوفا من الانحرافات الغير مقبولة ثقافيا دينيا وأخلاقيا في المجتمع الذي ينتمي إليه". **(مقلاتي، 2020، ص 93)**

وعرف أيضا بأنه "السعي للحصول على الإشباع الجنسي بطرق غير شرعية كتجارة الجنس والدعارة في أسواق البغاء والنواد الليلية، وسائر الأماكن التي تقدم الخدمات الجنسية، وكذلك المثلية (اللواط والسحاق) وغيرها". **(عبابو، 2022، ص 18)**

أما تعريف الانحراف الجنسي من الناحية الاجتماعية فهو "سلوك يستهجنه المجتمع، ويتعارض مع قوانينه ومعاييره وأعرافه فقد أشار هذا التعرف من الناحية الاجتماعية عن الانحرافات الجنسية، أنها سلوك غير مقبول اجتماعيا لما له من انتهاك للأعراف وللحرمات، وذلك كونه مس الحدود البشرية وهو خروج عن التوقعات والمعايير الاجتماعية والفعل المنحرف ليس أكثر أنه حلة من التصرفات السيئة التي قد تعيق الحياة نفسها". **(الشبل وبومنجل، 2022، ص 50)**

ونجد في تعريف آخر للإنحراف الجنسي بأنه "سلوك أو علاقة جنسية قائمة على غير قواعد الزواج المشروع، بين رجل وامرأة، وهو بذلك يشمل أي قول أو عمل جنسي، ابتداء من المعاكسات الكلامية والنظرات الجنسية، سواء كانت سوية أو غير سوية، برضا كانت أو بغير رضا، مضر كانت أو غير ذلك، ما دامت قائمة على قواعد غير شرعية". **(هشام ومحمد كريم، 2021، ص 216)**

من خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف الانحراف الجنسي على أنه أي سلوك أو ممارسة جنسية تخرج عن الإطار المقبول والشرعي للعلاقات الجنسية في المجتمع، ويشمل ذلك جميع أشكال اللذة الجنسية المنفصلة عن الغرض التناسلي والعلاقة الزوجية الشرعية بين رجل وامرأة. حيث يتضمن مجموعة واسعة من الممارسات مثل تجارة الجنس، الدعارة، المثلية الجنسية (اللواط والسحاق)، المعاكسات والنظرات الجنسية، والعلاقات الجنسية غير الشرعية بأشكالها المختلفة. وينظر إلى هذه الممارسات على أنها منحرفة لأنها تتعارض مع القواعد الأخلاقية، الدينية، القانونية والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع، وتنتهك الحدود والأعراف المتعارف عليها. ولذلك يُعتبر الانحراف الجنسي سلوكاً مرفوضاً ومستهجناً اجتماعياً لما له من آثار سلبية على الفرد والمجتمع.

3-2- أسباب وعوامل الانحراف الجنسي:

يصنف زهران أسباب السلوك الجنسي المنحرف إلى الأسباب التالية:

- **الأسباب النفسية:** والمتمثلة في الصراع بين الدوافع والغرائز، وبين المعايير الاجتماعية والقيم الخلقية والرغبة الجنسية، والتناقض الكبير بين تصرفات الكبار وأقوالهم ونصائحهم التي يقدمونها للصغار.
- **الأسباب البيئية:** وتتمثل أغلب هذه الأسباب في الحضارة والثقافة المريضة المأخوذة من الغرب ومن الأفراد الغير مؤهلين، وتبادل الثقافات بين المجتمعات المختلفة، واضطراب التنشئة الاجتماعية، في الأسرة ومؤسسات التربية، وطول البقاء في مؤسسات داخلية، يجعلهم يحتكون بأفراد منحرفين جنسياً في سلوكياتهم، كما أن الإعلام الخاطئ بكل ما يحمله من سلبيات تؤثر على المراهق وتشغل تفكيره، بكثرة المحرمات والمحظورات والمثيرات الجنسية. **(بارزاق وبن الطاهر، 2015، ص 35-34)**

ومن أسبابه أيضاً:

- الكبت الدائم والمستمر للطفل في صغره من العوامل الرئيسية التي تؤثر على صحته الجنسية، وتظهر نتائجه عندما يصل الفرد لمرحلة البلوغ ويحاول التكيف الاجتماعي مع

الجنس الآخر، ليظهر له في الأخير تأثير هذه المكبوتات بوضوح من خلال سلوكياته وتفاعلاته مع الآخرين.

- استيقاظ الميولات الجنسية للفرد، عندما يتعرض لمثيرات جنسية، بعدما كانت مكبوتة بالتحكم فيها.
- التنمر على سلطة الوالدين والمجتمع وسيلة الفرد للتحرر من قيود المجتمع، فاعتقادهم أنهم مقهورين بخضوعهم المجتمع الكبار، يجعلهم يرفضون العديد من القيم الاجتماعية.
- حب المخاطرة والتباهي، من خلال خوضهم لبعض التجارب، رغم علمهم بمدى خطورته، مما يؤدي إلى سلوكيات جنسية منحرفة كالاختلاط الجنسي وتعاطي المخدرات، ومرافقة أصدقاء السوء.
- التعطش للحب والتعاطف الناتج عن الحرمان العاطفي، الذي عانى منه الفرد في مرحلة الطفولة داخل أسرته، والذي لازال يعاني منه، مما تسبب في وجود فراغ عاطفي لديه، فيسعى لسده بهذه السلوكيات الجنسية المنحرفة، ظناً منه أنه البديل لإشباع هذا التعطش، ورغبة منه في الوصول للرشد.
- غياب التربية الجنسية في الطفولة والمراهقة، يساعد على ظهور مثل هذه السلوكيات.

(بارزاق وبن الطاهر، 2015، ص 35)

3-3- آثار الانحراف الجنسي:

هناك مجموعة من الآثار السلبية المترتبة عن الانحراف الجنسي والتي يمكن ذكرها في النقاط التالية:

3-3-1- الآثار الفكرية والعقائدية: من الآثار السلبية الفكرية والعقائدية المترتبة على ارتكاب السلوكيات الانحرافية الجنسية تتمثل "في فقدان الهوية الاجتماعية والثقافية، إن تغلغل مثل هذا الفكر في المجتمع يعتبر على المدى البعيد أكثر خطورة وأشد وطأة من أية تأثيرات أخرى، ذلك أن جميع تلك التأثيرات يمكن التعامل معها وعلاجها، إلا أن يرتبط ذلك

التأثير بالفكر والعقيدة والحالة الثقافية" وبالتالي نتيجة للانحرافات الجنسية ينشأ مجتمع منحلا أخلاقيا وفكريا ودينيا.

3-3-2- الآثار الصحية البدنية: ممثلة بمجموعة من المشاكل والأمراض الصحية السيلان الزهري القرحة الالتهاب البلغي التناسلي، التهاب الكبد الفيروسي، التهاب مجرى البول غير السيلان التهاب الحوض لدى النساء، تأليل التناسل، الايدز.

3-3-3- الآثار النفسية: من الأضرار النفسية الناتجة عن الانحراف الجنسي عدم الثقة بالنفس، وعدم القدرة على التعبير عن المشاعر والانفعالات، وعدم الشعور بالأمان، وتأخر النمو العقلي واضطراب العلاقات الاجتماعية، وقلق الانفصال، والخوف الاجتماعي، والوسواس القهري والهلع ومحاولات إيذاء النفس، واضطرابات الارتباط في السنوات الأولى من العمر، وضعف التحصيل الدراسي، وضعف المهارات الاجتماعية والإحباط الجنسي.

3-3-4- الآثار الأخلاقية والسلوكية والاجتماعية والأمنية: متمثلة بظهور العادات السلوكية والأخلاقية السيئة لتصريف الشهوة كاللواط والسحاق والعادة السرية والزنا، مرض النضج الجنسي المبكر، الانصراف عن الزواج الشرعي، انهدام وتصدع قيم الحياة الزوجية وأسس استقرارها، ظهور الممارسات الغير أخلاقية الجماعية كالحفلات الراقصة الماجنة ودور السينما والشواطئ والنوادي الخليعة الماجنة العارية، الاعتداء الجنسي على الأطفال، وفقدان الأمن بسبب انتشار السرقة والاختلاسات والتزوير، ضياع الأمن على الأعراض وانتشار الجرائم الخلقية تداول الأشرطة الخليعة وانتشار دور البغاء، انهيار الحياة العائلية وبنيان الأسرة. **(بوحنيكة، 2019، ص 7)**

3-4- العلاج والوقاية من الانحراف الجنسي:

3-4-1- علاج الانحرافات الجنسية:

يحتاج علاج الانحرافات الجنسية من المعالج، إلى حرص شديد ومهارة فائقة فالمنحرف الجنسي يشتق من انحرافه لذة شعورية، وغالبا ما يحجم المنحرف عن عرضه على المعالج، ونجاح العلاج مرتبط برغبة المصاب بالعلاج.

وتتعدد أنواع العلاج المستخدمة في علاج الانحرافات الجنسية، وبالتالي يتم اختيار العلاج المناسب على ضوء عوامل الانحراف الجنسي في كل حالة مفردة، ويتطلب الأمر الكشف عن الانحراف السلوكي الجنسي، وتحديد نوعه، واختيار العلاج، ووضع خطته وتطبيقها حسب قواعده، على النحو الآتي:

أ- **الكشف عن الانحراف الجنسي:** يتم الكشف عن الانحراف الجنسي بالطرائق ذاتها المستخدمة في الكشف عن الانحراف السلوكي، من حيث هو كل سلوك سيء يصدر عن الفرد ويعود عليه بالضرر المباشر أو على غيره وقد يكون انحرافا قيما، أو انحرافا أخلاقيا، وقد يكون الانحراف خطرا أو شديدا، أو بسيطا أو يكون الفرد معرضا للانحراف بشدة، أو معرضا له، وأداتها الرئيسة هي الملاحظة بمختلف أشكالها لأعراض السلوكي والجنسي.**(وراء النادر، 2016، ص 156)**

ب- اختيار العلاج وخطته:

يتم اختيار العلاج، بعد الكشف عن طبيعة الانحراف الجنسي، ومن أنواع العلاج:

- **العلاج النفسي:** وهو متعدد الأشكال، ومن أهمه: التحليل النفسي والعلاج الجماعي، والمساندة الانفعالية، والشرح والتفسير، والإقناع، وعلاج القلق والخوف والاكتئاب وتوهم المرض، والتوجيه النفسي، والدفع إلى التحكم في النفس وضبطها واشتقاق اللذة من ذلك، وإيضاح الأضرار النفسية للانحراف والشذوذ الجنسيين، وعلاج الشخصية ككل، وعلاج مجموع الأسباب النفسية، وبخاصة أسباب عدم السعادة، وتنمية الشخصية نحو النضج، ويمكن اللجوء إلى العلاج السلوكي عن طريق الإشراط السلبي للمثيرات الجنسية للسلوك المرغوب عنه، بخبرة غير سارة كالقيء، أو أي خبرة سيئة أخرى، وكذلك الإشراط الإيجابي للمثيرات الجنسية بخبرة سارة، حسب مقتضى الحال. **(وراء النادر، 2016، ص 157)**
- العلاج الجماعي والمساندة الانفاعالية وتعزيز الشعور بالانتماء للجماعة.
- الإقناع والتوجيه والإرشاد النفسي.
- تسهيل إجراءات الزواج الشرعي.

- تحذير الأفراد من الانحرافات الجنسية تحذيرا مبنيا على أسس علمية لا على مجرد التخويف.
- تحسين العلاقات الاجتماعية بصفة عامة.
- التركيز على التربية الدينية والخلقية والجنسية السليمة.
- العلاج الطبي باستخدام العقاقير الطبية والهرمونات لتقليل الدوافع الجنسية لدى المريض.
- دفع أفراد المجتمع نحو التحكم في النفس وضبطها مع غيضاح الأضرار العامة وراء الانحراف والشذوذ الجنسي. **(موقع النفسي، 2015)**

3-4-2- العوامل الواقية من الانحرافات الجنسية:

للوقاية من الانحرافات الجنسية لا بد من توفر العديد من العوامل نوجزها في النقاط الآتية:

- **العامل الإيماني:** والمتمثل في إدراك مراقبة الله تعالى، وذلك الإدراك يجعل الفرد يتجنب المحرمات التي قد تقابله وذلك طمعا في رضا الله عز وجل.
- **العامل الاجتماعي:** وهذا العامل يتمثل في تبني القيم الاجتماعية، والتي تجل الفرد يردك حقوق الآخرين، ويسعى للمحافظة عليها، ولذلك يتجنب السلوك الجنسي المنحرف.
- **الوعي بمخاطر الانحرافات الجنسية:** وذلك من خلال معرفة ما يترتب على السلوك المنحرف من نتائج تمنع من الأقدام على ذلك السلوك.
- **تجنب المثيرات:** وهو الاحتياط الأولي لازم من استثارة الدوافع الجنسية، سواء بالبعد عن البيئة المثيرة وتجنبها، أو إبعاد المثيرات نفسها. **(بن السايح، 2017، ص 103)**

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا له في فصلنا نرى بأن الطلبة الجامعيون يواجهون مجموعة متنوعة من المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على أدائهم الأكاديمي وجودة حياتهم سواء من الجانب النفسي أو الاجتماعي. فنجد العديد من الطلبة الجامعيين يعانون من الاغتراب النفسي، حيث يشعرون بالانفصال عن مجتمعهم الأصلي وصعوبة التكيف مع الحياة الجامعية الجديدة، مما يؤدي بهم إلى الشعور بالوحدة والضياع.

كما يعتبر الطلبة الجامعيون فترة الدراسة الجامعية مرحلة حاسمة في حياتهم، ويواجهون ضغوطات كبيرة لتحديد مسارهم المهني وتحقيق نجاحهم المستقبلي، مما قد يؤدي إلى زيادة مستويات قلق المستقبل وعدم الاستقرار النفسي.حيث أدت الحريات الجديدة التي يتمتع بها الطلبة الجامعيون في عصرنا هذا إلى سلوكيات جنسية منحرفة، مما يسبب مشاكل نفسية واجتماعية مثل اضطرابات الهوية وزيادة معدلات الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيا.

وكخلاصة يمكننا القول أن المشكلات النفسية والاجتماعية تعتبر جزءا من تجربة الطالب الجامعي، وتحتاج إلى معالجة فورية ودعم من الجامعات والمجتمع للمساعدة في تخطيها وتحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي.

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3-عينة الدراسة وخصائصها

3-1-العينة وطريقة اختيارها

3-2-خصائص العينة

4-أدوات الدراسة

5 -الخصائص السكومترية لأداة الدراسة

5-1-الصدق

5-2- معامل الثبات والصدق الذاتي لأداة الدراسة

6- أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث التي تمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات ولا يمكن لأي دراسة الوصول إلى تحقيق أهدافها إلا إذا اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تمكنه من الوصول إلى كل المعطيات اللازمة والمتمثلة أساسا في اختيار منهج الدراسة المناسب والمكان والمجتمع المناسبين اللذان يود إجراء الدراسة عليهما، وكذا تحديد الأدوات التي من خلالها يتم جمع البيانات حول الموضوع والتي تسمح له بتحليل هذه البيانات والخروج بنتائج صحيحة، حيث تعتبر في مجملها خطوات أساسية وضرورية تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، وفي هذا الفصل الذي يعتبر بمثابة مدخل للدراسة الميدانية سوف نتطرق إلى الخطوات والأساليب المنهجية المتبعة في الدراسة.

1- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسات العلمية في العلوم الإجتماعية على مجموعة متكاملة من المناهج العلمية المستوحاة من العلوم التجريبية لتحاكي نتائجها العلمية القابلة للتعميم، فالمنهج هو وسيلة للغاية من حيث استعمالنا له من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية سواء كانت مجهولة أو معلومة.

إن نوع الدراسة التي اعتمدنا عليها في هذا البحث هي الدراسة الوصفية التي تستخدم لأغراض الوصف المجرد للظاهرة، وعادة يرتبط المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي تستخدم فيها منذ نشأته وظهوره، حيث يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

2- مجتمع الدراسة:

تعد الدراسة الميدانية مكملة للبحث حيث من خلالها يستطيع الباحث قياس المتغيرات من خلال مؤشرات الفرضيات وكذا التقنية المستعملة، ولهذا توجب اختيار عينة البحث من خلال المجتمع المدروس الذي توجد فيه الظاهرة المدروسة التي تتحكم فيها طبيعة الموضوع، وهذا ما يسمح للباحث اختيار عينة مناسبة للدراسة، وهنا في هذه الدراسة التي قمنا بها وهي:

"المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين" يتمثل مجتمع الدراسة الأصلي في جميع الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإجتماعية وكذا كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بجامعة الأغواط.

3-عينة الدراسة وخصائصها:

3-1-العينة وطريقة اختيارها:

العينة كلمة مشتقة من الفعل عين الذي يفيد في اللغة العربية معنى إختار، ويمكن تعريفها بأنها اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث ليشكل المادة الأساسية للدراسة **(بن مرسلي، 2010، ص 168)**.

أو يمكن القول أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات المطلوبة. ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع **(عبد الحميد، 2000، ص 133)**.

وبالنسبة لعينة الدراسة فهي تنتمي إلى العينات غير الاحتمالية وهي العينة المتاحة، فقد تم اختيارها بشكل قصدي متاح على الطلبة الجامعيين بالكليات المذكورة، وقد تم اعتماد (51) مفردة من الطلبة ذوي الوزن الزائد.

3-2-خصائص العينة:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	16	31,4
أنثى	35	68,6
المجموع	51	100,0

الشكل رقم (02): يوضح توزيع العينة من حيث الجنس

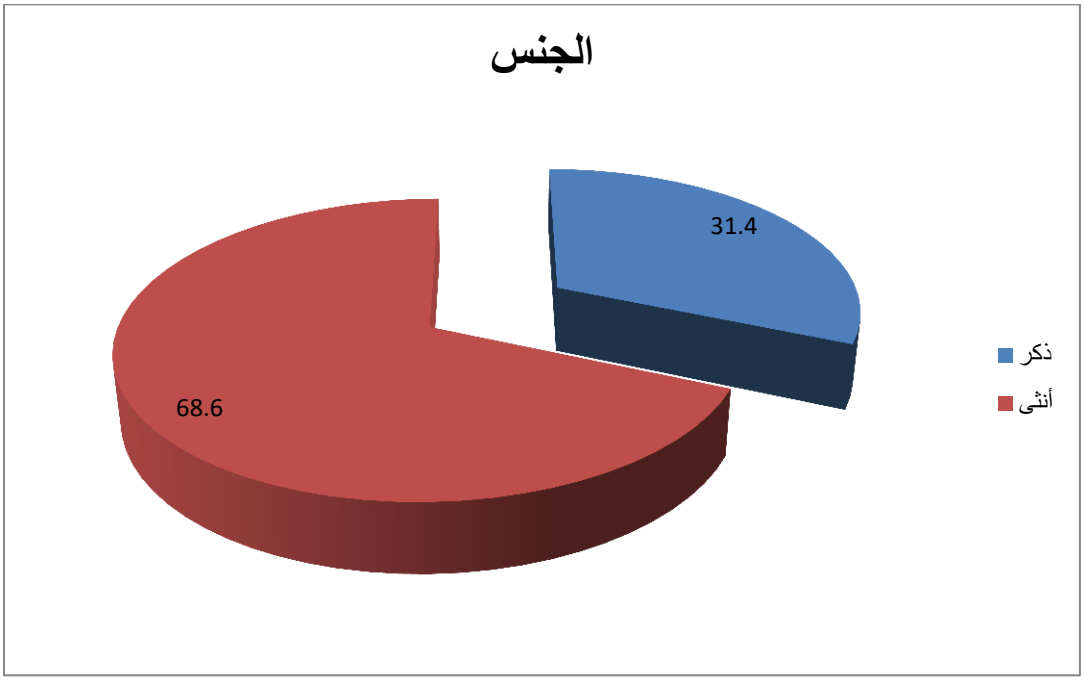

في الجدول رقم (01) الذي يوضح توزيع العينة من حيث الجنس، نلاحظ أن عدد الطالبات الإناث هو 35، وهو ما يمثل 68.6% من إجمالي العينة، بينما عدد الطلاب الذكور هو 16، وهو ما يمثل 31.4% من إجمالي العينة. هذا يوضح أن الإناث يشكلن الأغلبية في هذه العينة بنسبة تفوق الضعفين مقارنة بالذكور.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع العينة من حيث العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 18 إلى 21 سنة	9	17,6
من 22 إلى 25 سنة	13	25,5
من 25 سنة إلى 28 سنة	6	11,8
أكبر من 28 سنة	23	45,1
المجموع	51	%100,0

الشكل رقم (02): يوضح توزيع العينة من حيث العمر

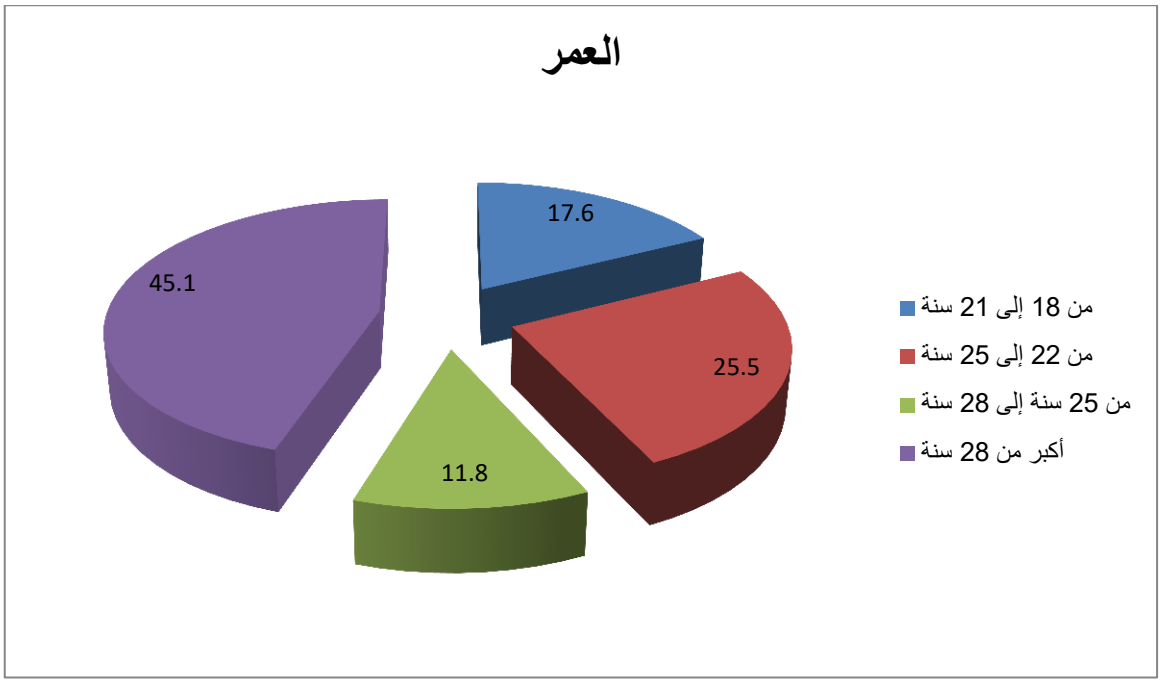

في الجدول رقم (02) الذي يوضح توزيع العينة من حيث العمر، نلاحظ أن الفئة العمرية "من 25 سنة إلى 28 سنة" هي الأصغر من حيث النسبة حيث تمثل 11.8% من إجمالي العينة بعدد 6 طلبة، تليها الفئة العمرية "من 18 إلى 21 سنة" بنسبة 17.6% بعدد 9 طلبة، ثم الفئة العمرية "من 22 إلى 25 سنة" بنسبة 25.5% بعدد 13 طالباً. الفئة العمرية "أكبر من 28 سنة" هي الأكبر من حيث النسبة، حيث تمثل 45.1% من إجمالي العينة بعدد 23 طالباً.

يتضح من توزيع العينة حسب العمر أن هناك نسبة كبيرة من الطلبة الذين تجاوزت أعمارهم 28 سنة، وهذا قد يشير إلى أن الفئة الأكبر سناً هي الأكثر مواجهةً للمشكلات النفسية والاجتماعية، ربما بسبب الضغوط المتزايدة مع التقدم في العمر، مثل التحديات المهنية أو الأسرية. الفئات الأصغر سناً تشكل نسبة أقل في العينة، مما قد يعكس إما أن المشكلات النفسية والاجتماعية أقل شيوعاً أو أقل تأثيراً في هذه الأعمار.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة من حيث المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ليسانس	23	45,1
ماستر	28	54,9
المجموع	51	%100,0

الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة من حيث المستوى التعليمي

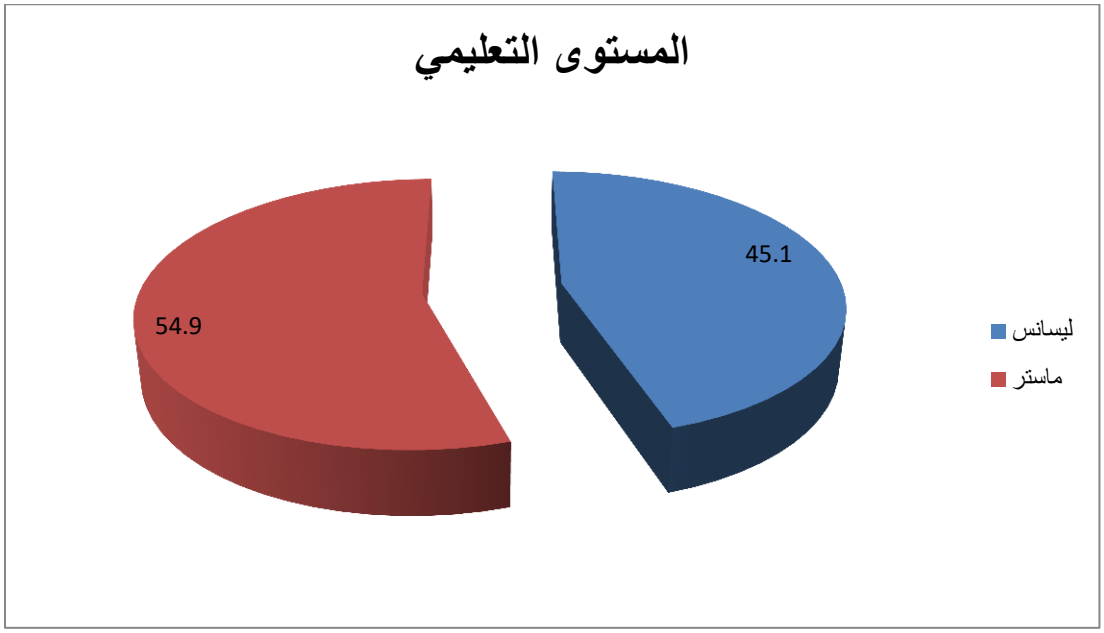

في الجدول رقم (03) الذي يوضح توزيع العينة من حيث المستوى التعليمي، نلاحظ أن عدد الطلبة الحاصلين على مستوى "ليسانس" هو 23، وهو ما يمثل 45.1% من إجمالي العينة، في حين أن عدد الطلبة الحاصلين على مستوى "ماستر" هو 28، وهو ما يمثل 54.9% من إجمالي العينة.

من توزيع العينة حسب المستوى التعليمي، يتضح أن الطلبة الذين يحملون شهادة "ماستر" يشكلون الأغلبية في هذه العينة بنسبة 54.9%. هذا قد يشير إلى أن الطلبة في مستوى "ماستر" هم أكثر اهتماماً أو مواجهة للمشكلات النفسية والاجتماعية مقارنة بالطلبة في مستوى "ليسانس". يمكن تفسير ذلك بأن الطلبة في مستوى "ماستر" يواجهون تحديات أكاديمية ومهنية أكبر، مثل إعداد البحوث والدراسات المتقدمة أو التوازن بين الدراسة والعمل، مما قد يزيد من الضغوط النفسية والاجتماعية.

4-أدوات الدراسة :

ويقصد بأدوات الدراسة، تلك الطرق والأساليب والوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع واستقاء المعلومات الخاصة بموضوع البحث.

تم الاستعانة بالاستبيان في جمع البيانات الميدانية من خلال الاعتماد على الاستبيان الورقي على عينة قدرها "51" مفردة من طلبة كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي _ الأغواط.

ويعد الاستبيان وسيلة من وسائل البحث التي توفر الجهد والوقت على الباحث والمبحوث على حد سواء، وهي تحظى بأهمية بالغة في الأبحاث العلمية، وتعرف الاستمارة بأنها تلك الأداة أو الوسيلة التي من خلالها يمكن التعرف على معلومات وآراء وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة.

حيث تضمن الاستبيان بالمحور الأول البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث والتي تشمل (الجنس، العمر، المستوى التعليمي).

أما المحور الثاني فتضمن مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والذي يحتوي على (3) أبعاد فرعية والجدول رقم (04) يوضح أبعاد المقياس وعدد العبارات الخاصة بكل بعد.

تم صياغة (48) عبارة تكشف عدن مدى الرضا عن صورة الجسد حسب الآتي:

الجدول رقم (04): أبعاد مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية وعدد العبارات الخاصة بكل بعد

	أبعاد المقياس الفرعية	العبارات	العدد
البعد الأول	الاغتراب النفسي	4، 5، 6، 7، 8، 9، 10	7
البعد الثاني	قلق المستقبل	11، 12، 13، 14، 15، 16، 17	7
البعد الثالث	الانحرافات السلوكية	18، 19، 20، 21، 22، 34، 24	7
المجموع			**21**

تكون المقياس من (21) عبارة تكشف عن مدى المشكلات النفسية والاجتماعية تم تدريجها وفق سلم ليكرت الخماسي ببدائل هي: (معترض بشدة لا-أبدا، معترض أحيانا قليلا، بدرجة متوسطة، عادة كثيرا، دائما تماما).

5- الخصائص السكومترية لأداة الدراسة:

5-1- الصدق:

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية القياس ما وضع لقياسه، وقد تم حساب صدق مقياس صراع الأدوار بطريقة الصدق التميزي، حيث كان عدد الأفراد في كل منها 7 بعد ذلك تم حساب الإحصائي (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين وهو متاح على النظام الإحصائي (spss) والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (05): يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية:

المتغير المقياس	مجموعة المقاربة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية والاجتماعية	المجموعة الدنيا	7	33,14	1,67	12	11,927	0.000
	المجموعة العليا	7	55,57	1,81			

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة ت لصدق مقارنة الطرفين في مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية قدرت ب 11.927 عند مستوى دلالة يساوي 0.000 أي أقل من 0.05 وهذا يعنى أن الصدق دال احصائياً وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج.

5-2- معامل الثبات والصدق الذاتي لأداة الدراسة:

الجدول رقم (06): معامل ثبات المقياس والصدق الذاتي لمقياس الدراسة.

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
المشكلات النفسية والاجتماعية	21	0,901	0,949

واضح من النتائج الموضحة في جدول أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ومعامل الصدق الذاتي مرتفعة إذ قدرت ب 0.901 ومعدل الصدق الذاتي ب 0.949.

6- أساليب المعالجة الإحصائية:

لأجل استخراج النتائج أدخلت إجابات أفراد العينة إلى الحاسوب وعولجت بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، وExcel وقد استخدمت مجموعة من العمليات والقوانين الاحصائية مثل النسب المئوية غير ذلك مما يفي بأغراض الإجابة عن سؤال البحث واختبار فرضياته.

وقد تم استخدام:

- اختبار ت لعينة واحدة.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين.
- اختبار التباين أنوفا.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض المنهج المناسب للدراسة وكذلك عينة الدراسة وكيفية اختيارها وتوزيعها حسب الجنس والعمر...، كما تم ذكر الأدوات المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية، وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية، بحيث تم الاعتماد على برنامج spss.20 لتحليل البيانات المتحصل عليها.

الفصل الخامس:
عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى

1-2- تفسير نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية

2-2- تفسير نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة

3-2- تفسير نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

4-1- عرض نتائج الفرضية الرابعة

4-2- تفسير نتائج الفرضية الرابعة

5- استنتاج عام.

1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية:

"انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعيين مرتفع".

الجدول رقم (07): يوضح مستوى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة الدراسة

بحساب المتوسط الفرضي (الحد الأدنى× عدد العبارات)+ (الحد الأعلى×عدد العبارات)/2

63=2/(5×21)+(1×21)

المتغير المقياس	المتوسط الفرضي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	63	51	42.96	13.61	50	10.513	0.000

يتّضح من خلال الجدول أنّ قيمة ت =10.513 وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الذي يساوي 42.96 والمتوسط الفرضي الذي يساوي 63 لصالح المتوسط الفرضي، ومنه نستطيع القول أنه يوجد مستوى منخفض لانتشار المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى أفراد العينة.

1-2- تفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم 07، يتضح أن مستوى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة الطلبة الجامعيين منخفض، وليس مرتفعاً كما افترضت الفرضية الأولى. حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي (42.96) والمتوسط الفرضي (63) لصالح المتوسط الفرضي، **مما يشير إلى عدم تحقق الفرضية الأولى.**

هذه النتيجة تعكس الواقع الإيجابي للصحة النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين في عينة الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى فعالية البرامج والخدمات الإرشادية والدعم النفسي المقدم في الجامعة، والتي تساعد الطلبة على التكيف مع الحياة الجامعية وتجاوز التحديات التي قد تواجههم. وقد يعكس هذا الانخفاض في مستوى المشكلات قدرة الطلبة على تطوير مهارات التأقلم والمرونة النفسية في مواجهة الضغوط الأكاديمية والاجتماعية.

إضافة إلى ذلك يمكن أن نعزو هذه النتيجة الإيجابية إلى طبيعة البيئة الجامعية التي توفر تفاعل اجتماعي إيجابي وبناء علاقات داعمة بين الطلبة. هذه العلاقات يمكن أن تشكل شبكة دعم اجتماعي تساعد في تخفيف الضغوط وتعزيز الصحة النفسية. كما أن المشاركة في الأنشطة الطلابية والفعاليات الجامعية قد تلعب دوراً في تعزيز الشعور بالانتماء وتقدير الذات لدى الطلبة.

من جانب آخر قد تشير هذه النتيجة إلى وجود عوامل ثقافية أو مجتمعية تساهم في تعزيز المرونة النفسية لدى الطلبة الجامعيين. فقد يكون هناك دور للقيم الاجتماعية والدينية التي تشجع على التماسك الأسري والدعم المتبادل، مما يوفر للطلبة مصادر دعم إضافية خارج نطاق الجامعة. كذلك قد يكون لدى الطلبة توقعات إيجابية حول مستقبلهم المهني بعد التخرج، مما يساهم في تخفيف القلق والتوتر المرتبط بالدراسة الجامعية.

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الجنسين (ذكور – إناث) لدى طلبة جامعة الأغواط ".

الجدول رقم (08): يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير الجنس.

المتغير / المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة ت	sigقيمة	القرار
المشكلات النفسية	ذكر	16	45.75	15.33	49	0.989	0.327	غير دال عند 0.05
	أنثى	35	41.68	12.78				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الذكور قدر متوسطهم الحسابي ب 45.75 ومتوسط الإناث قدر ب 41.68" وأن قيمة "**ت**" بلغت (0.989) عند مستوى الدلالة (0.327) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الجنسين (ذكور – إناث) لدى طلبة جامعة الأغواط.

2-2- تفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم 08، يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الذكور والإناث من طلبة جامعة الأغواط. حيث أظهرت النتائج أن قيمة "ت" بلغت (0.989) عند مستوى دلالة (0.327)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، **مما يشير إلى عدم تحقق الفرضية الثانية.**

هذه النتيجة تشير إلى أن الطلبة الجامعيين، سواء كانوا ذكوراً أم إناثا، يواجهون مستويات متقاربة من المشكلات النفسية والاجتماعية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البيئة الجامعية

توفر ظروفاً متشابهة لكلا الجنسين، مما يؤدي إلى تجارب متقاربة في التعامل مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية. كما قد يشير هذا إلى فعالية البرامج والخدمات الجامعية في توفير الدعم بشكل متساوٍ لجميع الطلبة بغض النظر عن جنسهم.

يمكن أن نعزو عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين إلى عدة عوامل إضافية. **أولاً**، قد يعكس هذا تطوراً في المجتمع الجزائري نحو المساواة بين الجنسين في مجال التعليم العالي، حيث أصبحت الفرص والتحديات متشابهة للذكور والإناث. **ثانياً**، قد يشير هذا إلى أن الضغوط الأكاديمية والاجتماعية في الحياة الجامعية تؤثر بشكل متساوٍ على الجنسين، مما يؤدي إلى تجارب متشابهة في التعامل مع المشكلات النفسية والاجتماعية.

إضافة إلى ذلك قد تكون هذه النتيجة مؤشراً على فعالية برامج التوعية والدعم النفسي في الجامعة، والتي تستهدف جميع الطلبة بغض النظر عن جنسهم. كما قد تعكس هذه النتيجة تغيراً في الأدوار الاجتماعية التقليدية، حيث أصبح كلا الجنسين يواجهون ضغوطاً وتوقعات متشابهة فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي والمستقبل المهني.

رغم عدم وجود فروق دالة إحصائياً من المهم الانتباه إلى أن المتوسط الحسابي للذكور (45.75) كان أعلى قليلاً من الإناث (41.68)، مما قد يشير إلى وجود بعض الاختلافات الطفيفة في تجارب الجنسين.

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط تعزى لمتغير السن".

الجدول رقم (09): يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى انتشار المشكلات الاجتماعية والنفسية تبعا لمتغير السن:

المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig قيمة	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	267,259	3	89,086	0,465	0,708	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	8998,662	47	191,461			
	المجموع	9265,922	50				

– من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة "ف" بلغت (0.465) عند مستوى الدلالة (0.708) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط تعزى لمتغير السن."

3-2- تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (09)، يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط تعزى لمتغير السن. حيث أظهرت النتائج أن قيمة "ف" بلغت (0.465) عند مستوى دلالة (0.708)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، **مما يشير إلى عدم تحقق الفرضية الثالثة.**

هذه النتيجة تشير إلى أن الطلبة الجامعيين بغض النظر عن أعمارهم، يواجهون مستويات متقاربة من المشكلات النفسية والاجتماعية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البيئة الجامعية توفر تحديات وفرص متشابهة لجميع الطلبة بغض النظر عن عمرهم. كما قد يشير هذا إلى أن التكيف مع الحياة الجامعية والتعامل مع ضغوطها لا يرتبط بشكل كبير بعمر الطالب.

ويمكن أن نعزو عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئات العمرية المختلفة إلى عدة عوامل إضافية. **أولاً** قد يعكس هذا فعالية البرامج والخدمات الجامعية في توفير الدعم النفسي والاجتماعي لجميع الطلبة بغض النظر عن أعمارهم. **ثانياً** قد يشير هذا إلى أن التحديات الأكاديمية والاجتماعية في الجامعة تؤثر بشكل متساوٍ على الطلبة من مختلف الأعمار.

إضافة إلى ذلك قد تكون هذه النتيجة مؤشراً على أن الخبرات الحياتية السابقة للطلبة الأكبر سناً لا تمنحهم بالضرورة ميزة في التعامل مع المشكلات النفسية والاجتماعية في البيئة الجامعية. في الوقت نفسه قد يشير هذا إلى أن الطلبة الأصغر سناً قادرون على التكيف بسرعة مع متطلبات الحياة الجامعية.

ومن جانب آخر قد تعكس هذه النتيجة طبيعة المرحلة العمرية للطلبة الجامعيين، حيث أنهم جميعاً يمرون بمرحلة انتقالية مهمة في حياتهم، تتسم بتحديات متشابهة مثل بناء الهوية، تحديد المسار المهني، وتكوين علاقات اجتماعية جديدة. هذه التحديات المشتركة قد تؤدي إلى تجارب متقاربة في مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية، بغض النظر عن الفروق العمرية البسيطة بينهم.

4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

4-1- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية:

" لا توجد أي فروق في درجات ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر)".

الجدول رقم (10): يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى انتشار المشكلات الاجتماعية والنفسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

المتغير / المقياس	المستوى التعليمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة ت	sigقيمة	القرار
المشكلات الاجتماعية	ليسانس	23	41.65	12.08	49	0.618	0.539	غير دال عند 0.05
	ماستر	28	44.03	14.88				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الليسانس قدر متوسطهم الحسابي ب 41.65 ومتوسط الماستر قدر ب 44.03" وأن قيمة "**ت**" بلغت(0.618) عند مستوى الدلالة (0.539) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة " توجد أي فروق في درجات ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر).

4-2- تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (10)، يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر). حيث أظهرت النتائج أن قيمة "ت" بلغت (0.618) عند مستوى دلالة (0.539)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، **مما يشير إلى تحقق الفرضية الصفرية.**

هذه النتيجة تشير إلى أن الطلبة الجامعيين، سواء كانوا في مرحلة الليسانس أو الماستر، يواجهون مستويات متقاربة من المشكلات النفسية والاجتماعية. ويمكن تفسير هذه النتيجة

بأن التحديات والضغوط التي يواجهها الطلبة في كلا المستويين قد تكون متشابهة في طبيعتها وشدتها، رغم اختلاف المتطلبات الأكاديمية.

ويمكن أن نعزو عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الليسانس والماستر إلى عدة عوامل إضافية. **أولاً** قد يعكس هذا استمرارية التحديات النفسية والاجتماعية عبر المراحل الدراسية المختلفة في الجامعة. فرغم اختلاف المتطلبات الأكاديمية، إلا أن الضغوط المرتبطة بالدراسة، والعلاقات الاجتماعية، والتفكير في المستقبل المهني قد تظل متشابهة.

ثانياً قد تشير هذه النتيجة إلى أن الخبرة المكتسبة خلال مرحلة الليسانس لا تؤدي بالضرورة إلى انخفاض في مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الماستر. فقد يواجه طلبة الماستر تحديات جديدة تعادل في تأثيرها النفسي والاجتماعي تلك التي يواجهها طلبة الليسانس للمرة الأولى.

إضافة إلى ذلك قد تعكس هذه النتيجة فعالية الخدمات والبرامج الداعمة في الجامعة، والتي قد تكون متاحة بشكل متساوٍ لطلبة المستويين، مما يساهم في تقليل الفجوة المحتملة بينهما في التعامل مع المشكلات النفسية والاجتماعية.

ومن جانب آخر يجب الانتباه إلى أن المتوسط الحسابي لطلبة الماستر (44.03) كان أعلى قليلاً من طلبة الليسانس (41.65)، رغم أن الفرق لم يكن دالاً إحصائياً. هذا قد يشير إلى وجود بعض الاختلافات الطفيفة في تجارب المجموعتين، والتي قد تستحق المزيد من الدراسة والتحليل.

5- استنتاج عام:

انطلقت فكرة بحثنا من الملاحظات الأولية التي سجلناها خلال تفاعلنا مع الطلبة في الحرم الجامعي، حيث لاحظنا وجود تحديات نفسية واجتماعية متنوعة يواجهها الطلبة. وبعد مناقشات مع الأستاذ المشرف، استقر رأينا على دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط.

كان التحدي الأكبر الذي واجهنا هو مدى استجابة الطلبة وتعاونهم في الإجابة على أدوات الدراسة. لكن الأمور سارت بشكل إيجابي، وقد يعود ذلك إلى كوننا طلبة باحثين نعيش نفس الظروف ونواجه تحديات مشابهة، مما سهل التواصل مع المشاركين وخلق جواً من الثقة والتفاهم.

توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، حيث تبين أن مستوى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة الدراسة كان منخفضاً، خلافاً لما كنا نتوقع. وقد يعزى ذلك إلى فعالية البرامج والخدمات الإرشادية والدعم النفسي المقدمة في الجامعة، أو إلى قدرة الطلبة على تطوير مهارات التأقلم والمرونة النفسية.

ومن النتائج المهمة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس أو السن أو المستوى التعليمي. وهذا يشير إلى أن التحديات التي يواجهها الطلبة قد تكون متشابهة بغض النظر عن هذه المتغيرات، وأن البيئة الجامعية توفر ظروفاً متقاربة للجميع.

ختاماً، نؤكد على أهمية الاهتمام بالصحة النفسية والاجتماعية للطلبة الجامعيين، وضرورة توفير بيئة داعمة تساعدهم على مواجهة التحديات الأكاديمية والشخصية. فرغم النتائج الإيجابية التي توصلنا إليها، يبقى من الضروري الاستمرار في تطوير وتحسين الخدمات والبرامج الموجهة للطلبة لضمان نجاحهم الأكاديمي وسلامتهم النفسية والاجتماعية.

خاتمة

خاتمة:

تناولنا في هذه الدراسة موضوع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الأغواط. وقد سعينا من خلالها إلى تسليط الضوء على واقع هذه المشكلات وانتشارها بين الطلبة، والعوامل المرتبطة بها، سواء كانت متعلقة بالجنس أو السن أو المستوى التعليمي.

كما نعلم أن موضوع دراستنا له أهمية بالنسبة للطلبة الجامعيين كونه يمس جوهر حياتهم اليومية وتجربتهم الأكاديمية. فالصحة النفسية والاجتماعية للطالب الجامعي تؤثر بشكل مباشر على أدائه الأكاديمي، وقدرته على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية، وبناء علاقات اجتماعية سليمة.

ويمكننا القول أن دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين تعد مدخلاً مهماً لفهم التحديات التي يواجهها الشباب في مرحلة حساسة من حياتهم. فالمرحلة الجامعية تمثل فترة انتقالية هامة، يتعرض فيها الطالب لضغوط متنوعة، ويواجه تحديات في بناء هويته وتحديد مساره المستقبلي. لذا فإن الكشف عن طبيعة هذه المشكلات وحجمها يساعد في وضع استراتيجيات فعالة للتعامل معها ويمهد الطريق لتطوير بيئة جامعية داعمة ومحفزة.

نتائج الدراسة:

كما توصلنا لدراستنا للعديد من النتائج والتي سنتناولها بالتفصيل في النقاط الآتية:

- **مستوى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية:** خلافاً لما كان متوقعاً، أظهرت الدراسة أن مستوى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة الدراسة كان منخفضاً. حيث بلغ المتوسط الحسابي 42.96، وهو أقل من المتوسط الفرضي البالغ 63، مما يشير إلى وجود مستوى منخفض من المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أفراد العينة.
- **الفروق بين الجنسين:** أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الذكور والإناث. حيث بلغت قيمة "ت" 0.989 عند مستوى دلالة 0.327، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- **تأثير متغير السن:** لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى لمتغير السن. حيث بلغت قيمة "ف" 0.465 عند مستوى دلالة 0.708، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- **تأثير المستوى التعليمي:** أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة الليسانس والماستر. حيث بلغت قيمة "ت" 0.618 عند مستوى دلالة 0.539، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

من خلال ما توصلنا له من نتائج نستنتج أن الطلبة الجامعيين في جامعة الأغواط يتمتعون بمستوى جيد نسبياً من الصحة النفسية والاجتماعية، وأن هذا المستوى لا يتأثر بشكل كبير بمتغيرات الجنس أو السن أو المستوى التعليمي.

توصيات:

في ضوء النتائج وما تم التطرق له في دراستنا النظرية حول المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، نوصي بجملة من التوصيات كالآتي:

- رغم المستوى المنخفض للمشكلات النفسية والاجتماعية، نوصي بتطوير وتنفيذ برامج وقائية لتعزيز الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة، بهدف الحفاظ على هذا المستوى الجيد وتحسينه.
- إجراء دراسات مماثلة على عينات أكبر وفي جامعات أخرى للتأكد من إمكانية تعميم النتائج وفهم أعمق للعوامل المؤثرة في الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة الجامعيين.
- تعزيز وتطوير خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي في الجامعة، مع التركيز على الاحتياجات الفردية للطلبة.
- تنظيم حملات توعية وورش عمل للطلبة حول أهمية الصحة النفسية والاجتماعية وكيفية الحفاظ عليها.
- تشجيع وتعزيز الأنشطة الطلابية التي تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية وتعزيز الصحة النفسية للطلبة.
- توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية دعم الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة.
- التفكير في إنشاء مركز متخصص داخل الجامعة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة بشكل مستمر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

1. أفنان، نظيرة دروزة. (2004). **أساسيات في علم النفس التربوي**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

2. بن مرسلي، أحمد. (2010). **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط4.

3. الجندي، عبد الناصر. (2010). **تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

4. الجوهري، محمد. السمري، عدلي. (2011). **المشكلات الاجتماعية**. الأردن، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

5. حسين، طه عبد العظيم. (2009). **استراتيجيات إدارة الخجل والقلق الاجتماعي**. عمان: دار الفكر، ط 1.

6. رأفت، عبد الباسط محمد. (2015). **الاغتراب النفسي وعلاقته بالإبداع لدى طلاب الجامعة**. القاهرة، مصر: المكتب العربي للمعارف والنشر، ط1.

7. ربحي مصطفى، العليان. عثمان محمد، غنيم. (2000). **مناهج وأساليب البحث العلمي – النظرية والتطبيق**، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 1.

8. زهران، حامد. (2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. القاهرة، مصر: عالم الكتب، ط4.

9. السيد، عثمان فاروق. (2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي، ط1.

10. محمد، عبد الحميد. (2000). **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، القاهرة: عالم الكتب، ط1.

11. الهاشمي، عبد الحميد. (2003). **التوجيه والإرشاد النفسي**. جدة، المملكة العربية السعودية: دار الشروق، ط3.

ثانيا: الرسائل العلمية

أ/ أطروحات الدكتوراه والماجستير:

12. إبراهيمي، صالح الدين. (2019). **الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عمار ثليجي بالأغواط: الجزائر.

13. بوراس، حورية. (2018). **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه**، أطروحة دكتوراه غير منشورة. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عمار ثليجي الأغواط: الجزائر.

14. بوشيبان صليحة. (2019). **المشكلات الاجتماعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. قسم علوم الإعلام، كلية علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر 3: الجزائر.

15. جارش، دليلة. (2023). **قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. جامعة أم البواقي: الجزائر.

16. رحمين، أمينة. (2015). **قلق المستقبل عند طلاب الجامعة**. مذكرة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر 2: الجزائر.

17. سهلاوي، فاطمة الزهراء. (2016). **نمطي الشخصية (A–B) وعلاقتهما بكل من الاغتراب النفسي والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة**. أطروحة دكتوراه غيرة منشورة. قسم

العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة البليدة 2 لونيسي علي: الجزائر.

18. عمران، ربيعة. (2023). **الرضا عن الحياة وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى الطالب الجامعي _ جامعة غرداية أنموذجا**، أطروحة دكتوراه غير منشورة. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عمار ثليجي الأغواط: الجزائر.

19. مقداد، غالب رضوان ذياب. (2015). **قلق المستقبل لدى مرضى الفشل الكلوي وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.

20. النعامى، سامى سليمان سلام. (2021). **الخبرات الصادمة الناجمة عن حرب 2014 وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قطاع غزة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة البليدة 2 لونيسي علي: الجزائر.

21. هدهود، حورية. (2013). **الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الناجح**. مذكرة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة المسيلة: الجزائر.

ب/ مذكرات الماستر:

22. بارزاق، خديجة. بن الطاهر، فضيلة. (2015). **السلوك الجنسي المنحرف وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى المراهقين**. مذكرة ماستر غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية. الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار: الجزائر.

23. بوالجاج، سناء. (2021). **تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة _ دراسة ميدانية بجامعة جيجل**، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل: الجزائر.

24. بوشارب، كريمة. بدة، سارة. (2017). **المشكلات النفسية لدى الأطفال المحرومين من الأسرة**. مذكرة ماستر غير منشورة. قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة قالمة 8 ماي 1945: الجزائر.

25. بولحية، صباح. بيروك، نزيهة. (2015). **المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين وعلاقتها بالانحراف**. مذكرة ماستر غير منشورة. قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة جيجل محمد الصديق بن يحي: الجزائر.

26. حمدان، سلمى. بورحلي، سمية. حراق، رقية. (2017). **المشكلات النفسية للمراهقين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**. مذكرة ماستر غير منشورة. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة جيجل محمد الصديق بن يحي: الجزائر.

27. دخان، أحلام. حذيق، خديجة. (2017). **الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة**. مذكرة ماستر غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الوادي الشهيد حمه لخضر: الجزائر.

28. طاهيري، الحاجة. (2022). **الاضطرابات النفسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل كوفيد-19 من وجهة نظر آبائهم**. مذكرة ماستر غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية. جامعة أدرار العقيد أحمد دراية: الجزائر.

29. مرابط، عتيقة. مرزوق، بختة. (2023). **قلق المستقبل لدى عينة من الطلبة الجامعيين ذوي الوزن الزائد**. مذكرة ماستر غير منشورة. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عمار ثليجي الأغواط: الجزائر.

ثالثا: المجلات العلمية

30. بركات، عبد الحق. (2016). مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، **1**. 75-52.

31. بشريف، وهيبة. (2020). الشباب الجزائري والمشكلات الاجتماعية في ظل ثنائية الواقع المعاش والواقع الافتراضي واقتراحات لحلها. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، **12**. 26-54.

32. بلخير، فايزة. (2023). الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية: الجنس والتخصص. مجلة التواصل، **1**. 75-60.

33. بلهامل، بلال. فاسي، أمال. (2021). الإضطرابات النفسية الأكثر إنتشارا لدى التلاميذ في الوسط المدرسي الجزائري من وجهة نظر معلمي الطور الإبتدائي. مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، **3**. 861-839.

34. بلهي، حسينة. (2023). أعراض القلق الناتج عن الضغوط النفسية لدى عمال الشبه الطبي. مجلة العلوم الإنسانية، **1**. 552-537.

35. بن السايح، مسعودة. (2017). الانحرافات الجنسية لدى الشباب. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، **3**. 105-84.

36. بن زاف، جميلة. (2022). المشكلات الاجتماعية من منظور سوسيولوجي. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، **1**. 617-599.

37. بوبعاية، يمينة. (2018). المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، **2**. 132-107.

38. بوحنيكة، نذير. (2019). الانحراف الجنسي في المجتمع: قراءة سوسيولوجية في العوامل والآثار. مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والانسانية، **1**. 130-119.

39. جاب الله، الطيب. لعموري، نصيرة. بطاوي، بهية. (2021). المشكلات النفسية والاجتماعية لدى كبار السن وآليات التكفل بهم. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، **1**. 583-563.

40. رحال، نور الهدى. كلفاح، آمال. (2023). اضطراب الارق لدى المراهقين المستخدمين موقع الفيسبوك. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، **2**. 362-343.

41. الشبل، رحمة. بومنجل، فوزي. (2022). الانحراف الجنسي وعلاقته بالعزوف عن الزواج. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، **2**. 66-48.

42. شيخ، علي. (2020). المشكلات الاجتماعية وأثرها على صحة الطفل في الوسط الاجتماعي. مجلة تطوير، **12**. 221-191.

43. عبابو، فاطمة. (2022). الأسرة والانحراف الجنسي عند الشباب الجزائري. مجلة المواقف، **1**. 34-13.

44. عبد الله، عبد الله. (2020). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة. مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، **1**. 560-523.

45. عسلي، سعد. (2021). المشكلات الاجتماعية في الوسط الحضري. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، **8**. 135-115.

46. عطاب، حميمي. (2018). تأثير اضطراب القلق على التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال المتمدرسين المرضى بالتوحد وعلاجه. مجلة دراسات في علم الارطوفوبيا وعلم النفس العصبي، **2**. 43-30.

47. قمر، مجذوب أحمد محمد أحمد. (2023). المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دنقلا. مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، **2**. 35-11.

48. مشري، سميرة. فارح، رمزي. (2022). المشكلات النفسو إجتماعية للشباب في ظل جائحة كورونا. مجلة التغير الاجتماعي، **2**. 72-55.

49. مقلاتي، فاطمة الزهراء. (2020). التربية الجنسية وعلاقتها بالانحراف الجنسي. مجلة سوسيولوجيا الجريمة للبحوث والدراسات العلمية في الظواهر الاجرامية، **1**. 99-80.

50. نبار، ربيحة. (2018). وصمة المرض النفسي ونتائجها السلبية على المريض النفسي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، **4**. 326-316.

51. هشام، معزوز. محمد كريم، فريحة. (2021). الانحرافات الجنسية عبر الانترنت لدى الأطفال – المظاهر والمخاطر. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، **2**. 230-212.

52. وراء النادر، رابح. (2016). الانحرافات الجنسية: المشكلة والحل. مجلة التواصل، **1**. 163-148.

53. يونسي، كريمة. (2017). ظاهرة الاغتراب النفسي والتكيف لدى طلبة الجامعة. مجلة المفكر، **1**. 300-263.

رابعا: المواقع الالكترونية

54. هيئة التحرير. (2023). المشكلات الاجتماعية. موقع النجاح. تم استرجاعه في 2024/03/29م على الرابط:

https://www.annajah.net/المشكلات-الاجتماعية-article-39077

55. الإدارة. (2015). الانحرافات الجنسية (الأنماط، الوقاية، العلاج). موقع النفسي. تم استرجاعه في 2024/03/30م على الرابط:

http://www.alnafsy.com/articles/9/379

الملاحق

جامعة عمار ثليجي _ الأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم:علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

استبيان

أخي الطالب... أختي الطالبة...

في إطار تحضيرنا لمذكرة الماستر تخصص علم النفس المدرسي بعنوان "**المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين**" لذا نرجو التكرم بالاطلاع والاجابة على فقرات الاستبيان أمام الاختيار الذي ترونه مناسب، علما أن اجابتكم ستكون مفيدة جدا للدراسة وسوف نتعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

نشكر لكم سلفا حسن تعاونكم معنا في استكمال بيانات الاستبيان.

من إعداد الطالبين:

- **فروج عزالدين**
- **بن سعدة باديس**

إشراف الأستاذ:

*** د.**

السنة الجامعية 2024/2023

الملحق رقم (01): مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. العمر: من 18 إلى 21 سنة ☐ من 22 إلى 25 سنة ☐
من 25 إلى 28 سنة ☐ أكبر من 28 سنة ☐

3. المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐

المحور الثاني: المشكلات النفسية والاجتماعية

الرقم	العبارة	معترض بشدة لا-أبدا	معترض أحيانا قليلا	بدرجة متوسطة	عادة كثيرا	دائما تماما
	الاغتراب النفسي					
04	أشعر بالغربة عن نفسي وعن من حولي.					
05	لا أشعر بالانتماء لأي جماعة أو مجتمع.					
06	أعاني من الشعور بالفراغ الداخلي وعدم الرضا عن حياتي.					
07	أفتقر إلى الشعور بالهدف والمعنى في حياتي.					
08	أجد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية حميمة مع الآخرين.					
09	أشعر بالاغتراب عن قيم وعادات المجتمع الذي أعيش فيه.					
10	لا أشعر بالارتباط العاطفي بالآخرين من حولي.					
	قلق المستقبل					
11	أشعر بالقلق الشديد حيال مستقبلي المهني.					
12	أخشى عدم قدرتي على تحقيق أهدافي في الحياة.					
13	أقلق كثيرًا بشأن مصيري المجهول بعد التخرج.					

14	تراودني مخاوف من عدم العثور على وظيفة مناسبة.					
15	أشعر بالتوتر الشديد عند التفكير في المستقبل.					
16	أقلق من عدم قدرتي على تلبية توقعات الآخرين مني.					
17	تنتابني هواجس بشأن مدى نجاحي في حياتي المستقبلية.					
الانحرافات السلوكية						
18	أميل إلى السلوكيات العدوانية تجاه الآخرين.					
19	أعاني من ضعف الضبط الانفعالي وسرعة الغضب.					
20	أواجه صعوبة في احترام القوانين واللوائح المعمول بها.					
21	أنخرط أحيانًا في سلوكيات خطرة أو غير قانونية.					
22	أجد نفسي أميل إلى التصرفات المتهورة والاندفاعية.					
23	أعاني من مشكلات في السيطرة على نزواتي ورغباتي.					
24	يصعب علي التحكم في دوافعي وسلوكياتي السلبية.					

الملحق رقم (02): مخرجات برنامج SPSS

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 18 إلى 21 سنة	9	17,6	17,6	17,6
	من 22 إلى 25 سنة	13	25,5	25,5	43,1
	من 25 سنة إلى 28 سنة	6	11,8	11,8	54,9
	أكبر من 28 سنة	23	45,1	45,1	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	23	45,1	45,1	45,1
	ماستر	28	54,9	54,9	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	16	31,4	31,4	31,4
	أنثى	35	68,6	68,6	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

Group Statistics

	VAR00021	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المشكلات	1,00	7	33,1429	1,67616	,63353
	2,00	7	55,5714	1,81265	,68512

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المشكلات	Equal variances assumed	,025	,877	-24,036	12	,000	-22,42857	,93314	-24,46171	-20,39544
	Equal variances not assumed			-24,036	11,927	,000	-22,42857	,93314	-24,46308	-20,39406

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,901	21

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المشكلات	51	42,9608	13,61317	1,90623

One-Sample Test

	Test Value = 63					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المشكلات	-10,513	50	,000	-20,03922	-23,8680	-16,2104

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المشكلات	ذكر	16	45,7500	15,33406	3,83351
	أنثى	35	41,6857	12,78504	2,16107

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المشكلات	Equal variances assumed	1,694	,199	,989	49	,327	4,06429	4,10908	-4,19322	12,32179
	Equal variances not assumed			,924	24,938	,365	4,06429	4,40069	-5,00025	13,12882

ANOVA

المشكلات

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	267,259	3	89,086	,465	,708
Within Groups	8998,662	47	191,461		
Total	9265,922	50			

Group Statistics

	المستوى التعليمي	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المشكلات	ليسانس	23	41,6522	12,08534	2,51997
	ماستر	28	44,0357	14,88345	2,81271

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المشكلات	Equal variances assumed	4,415	,041	-,618	49	,539	-2,38354	3,85479	-10,13003	5,36295
	Equal variances not assumed			-,631	48,997	,531	-2,38354	3,77645	-9,97261	5,20553